

المجلس الأول من مجالس شرح كتاب التوحيد لمحمد بن عبد الوهاب المحدث عبدالله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نعتصم واليه نلجأ ونصلي ونسلم على نبينا محمد الرحمة المهداة وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

فسوف تكون القراءة كما علمتم بكتاب التوحيد ونسأله جل وعلا الاعانة والتسديد والاتمام بخير كتاب التوحيد تأليف الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وتعلمون ان هناك كتبا الفت بهذا الاسم - [00:00:30](#)

وتحت هذا المسمى فقرائتنا اليوم باذن الله سوف تكون في كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى سمي هذا الكتاب او سمي المصنف كتابه هذا بهذه التسمية - [00:01:06](#)

وذلك لان هذا الكتاب او ان المصنف في هذا الكتاب انما يتحدث عن ما يتعلق بالتوحيد ما فيه بيان وتفسير لهذا التوحيد كل ما يكمل هذا التوحيد وايضا ما ينافي - [00:01:33](#)

هذا التوحيد فان درجات التوحيد ثلاثة درجات الاولى هي اساس التوحيد واصله وهو الذي لا يكون به الانس وهو الذي لا يكون الانسان مسلما الا به عليكم السلام فهذه هي الدرجة الاولى وهي - [00:02:02](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والعلم بذلك والعمل بما دلت عليه هذه الكلمة ثم الدرجة الثانية هي كمال التوحيد الواجب فان للتوحيد كما لن وهذا الكمال اما ان يكون واجبا واما ان يكون مستحبا - [00:02:38](#)

وهي الدرجة الثالثة الذي ينافي كمال التوحيد الواجب هو الشرك الاصغر بصوره وانواعه فان هذا ينافي كمال التوحيد الواجب. فاذا اجتنبه المسلم فانه يكون قد اتى بهذا الكمال الواجب واما الدرجة الثالثة فهي - [00:03:12](#)

كمال المستحب كما تقدم ومثال المثال على ذلك هو ما جاء في حديث السبعين الف الذين يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب ولذا الذين يدخلون الجنة ثلاث درجات اما ان يدخلها بدون حساب ولا عذاب. نسأل الله من فضله - [00:03:49](#)

وهم الذين جاءوا في حديث السبعين الف كما سوف ياتي بمشيئة الله وهم الذين قال عنهم عليه الصلاة والسلام لا يستوكون ولا يتطيرون ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون الاكتواء والاستلقاء مما ينافي كمال التوحيد المستحب - [00:04:25](#)

ولذا جاء في حديث المغيرة بن شعبة من حديث عقار ابن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة ان رسوله صلى الله عليه وسلم قال من اكتوى او استوى فقد برئ من التوكل. اي التوكل المستحب - [00:05:00](#)

او كماله الواجب فتوكل الكي وترك الاستلقاء الكي مكروه وترك الاستلقاء تكميلا وتتميما للتوحيد فهذا مما يحقق التوحيد ويكمل التوحيد فهؤلاء الذين يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب نسأل الله من فضله - [00:05:26](#)

والقسم الثاني الذين يدخلون الجنة بعد الحساب والعذاب وهم الذين اتوا باساس واصل التوحيد واتوا بكماله الواجب واما الدرجة الثالثة فهم الذين يدخلون الجنة بعد العذاب. نسأل الله ان - [00:06:00](#)

ان يعافينا واياكم من ذلك هم الذين يدخلون الجنة بعد العذاب. نعوذ بالله من ذلك. فيخرجون من النار لان معهم اصل التوحيد. ولذا تواترت الاحاديث احوجا من كان يقول لا اله الا الله - [00:06:30](#)

اخرج من النار من كان يقول لا اله الا الله ومن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولذا في صحيح الامام مسلم من حديث

الوليد بن مسلم عن حمران عن عثمان - 00:06:56

من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة نعم فاذا هذه درجات التوحيد مثل درجات الذين يدخلون الجنة وهذه الدرجات الثلاثة ايضا لها ثلاثة اشياء مما يضادها وينافيهها - 00:07:18

اساس التوحيد واصله ينافيه الشوك الاكبر وكمال التوحيد الواجب نافية الشوك الاصغر وكبائر الذنوب وكماله المستحب ينافيه الاشياء المكروهة نعم فهذا الكتاب يتحدث عن ذلك يتحدث عن اساس التوحيد واصله - 00:07:44

وكل ما يكمل هذا التوحيد وكل ما ينافي هذا التوحيد حتى ان المصنف عقد اكثر من باب في سد طرق الشرك الطرق التي ينفذ منها الشوك عقد المصنف لها بابين - 00:08:21

ثم ختم هذا الكتاب قال باب ما جاء في قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره فختم هذا الكتاب بهذا الباب العظيم الذي فيه تعظيم لله جل وعلا وهو خاتمة هذا الكتاب ختامه مسك فانما يقع الشوك وتقع المعاصي والسيئات - 00:08:52

ويقع التعلق بغير الله بسبب عدم تعظيم الله سبحانه وتعالى فلذا كان هذا الكتاب كتابا نفيسا في بابيه لانه قلما نسج على منواله واثت بركة هذا الكتاب مما فيه من الايات والاحاديث والاثار - 00:09:22

ليس في هذا الكتاب الا ايات واحاديث واثار وهناك امران اخران وهو التبويب الذي يأتي به المصنف قبل ان يسجد ما سوف يذكره من ايات واحاديث وهذا القسم الرابع واما الخامس فهو ما يختم ما يختم به كل باب من الابواب - 00:09:55

بمسائل ما ختم به كل باب من هذه الابواب وهي المسائل التي ختم بها ابواب هذا الكتاب كل باب يجعل مسائل مستنبطة من الايات والاحاديث والاثار نعم فانت بركة هذا الكتاب من ذلك - 00:10:32

ولد يا ايها الاخوة لا يستطيع شخص يزعم الانتساب الى الاسلام مهما كان مهما كانت بدعته ومهما كان انحرافه ان ينكر ما جاء في هذا الكتاب تذكر الايات؟ ام تنكر الاحاديث - 00:10:59

ان تنكر المسائل المبنية على هذه الايات والاحاديث ونداء القصة المشهورة وهي صحيحة ثابتة ان احد العلماء في بلاد الهند كان اذا انتهى من درسه اخذ يدعو على الشيخ محمد بن عبد الوهاب والعياذ بالله - 00:11:23

فسمعه شخص من اهل التوحيد والعلم بالشيخ محمد بن عبد الوهاب فاتى بكتاب التوحيد وليس عليه ذكر اسم وليس عليه اسم المصنف. ذكر اسم المصنف فقال له هذا الكتاب اريد ان تطلع عليه حتى تخبرني هل هو كتاب مفيد ام لا؟ فاطلع عليه - 00:11:51
ثم بعد ذلك اتى اليه الذي اودع عنده هذا الكتاب فقال له هذا كتاب نفيس هذا مثل صحيح البخاري هذا نسج على منوال البخاري فاخرج غلاف هذا الكتاب وقال هذا كتاب محمد بن عبد الوهاب الذي كنت تدعو عليه في كل في خاتمة كل دوس من دروسك -

00:12:29

فاخذ يدعو للشيخ محمد بن عبد الوهاب ويترحم عليه ورجع عما كان يفعل من قبل هذا الكتاب كتاب كما تقدم قيم وكتاب نفيس في بابيه لانهم مقتصر على ذلك حتى انه رحمه الله - 00:12:55

احيانا يبوب باية واحيانا يبوب بماذا؟ بجزء من حديث وجعل هذا الكتاب على ستة وستين بابا اذا فهم الانسان اذا فهم طالب العلم ما جاء فيه من ايات واحاديث علم بما دلت عليه هذه الايات والاحاديث وعمل بمقتضى ذلك كله فهذا باذن الله - 00:13:25

سوف يكون ممن حقق التوحيد. نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لتحقيق ذلك ونحن سوف نبدأ بالقراءة بهذا الكتاب وسوف نقرأ باذن الله يعني ثلث الكمية ثلث هذا الكتاب - 00:14:06

في هذا اليوم بمشيئة الله وغدا الثلث الثاني باذن الله والذي بعد الثلث الثالث حتى ننتهي بمشيئة الله فسوف نسجد يعني نحو عشرين بابا ثم يجري التعليق على كل باب بعد ذلك على وجه يعني الاختصار لكن سوف - 00:14:37

تسود العشرين باب الاولى او اثنين وعشرين باب الاولى ثم بعد ذلك سوف يكون بمشيئة الله التعليق. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين اجمعين. امين. قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:14:59

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن

والانس الا ليعبدون. وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا - 00:15:20

الله واجتنبوا الطاغوت وقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. اما عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما. وقل لهما قولاً كريماً واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً. وقوله قل تعالوا اكلوا ما حرم ربكم - 00:15:40

عليكم الا تشركوا به شيئاً. وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه. فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتلوا - 00:16:10 ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئاً. الى قوله وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ - 00:16:30 اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان اعبدوه ولا يشركوا به شيئاً. وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك من لا يشرك به شيئاً. قلت يا رسول - 00:16:50

الله الا فلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتركوا. اخرجاه في الصحيحين فيه مسائل. الاولى الحكمة في خلق الجن والانس. الثانية ان العبادة هي التوحيد. لان الخصومة فيه. الثالثة ان من لم - 00:17:10 يأتي به لم يعبد الله ففي معنى قوله ولا انتم عابدون ما اعبد. الرابعة الحكمة في ارسال غسل الخامسة ان الرسالة عمت كل امة السادسة ان دين الانبياء واحد. السابعة المسألة الكبيرة - 00:17:30

ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت. ففيه معنى قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت. الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله. التاسعة عظم شأن ثلاث الايات المحكمات في سورة الانعام عند السلف - 00:17:50 وفيها عشرة مسائل اولها النهي عن الشرك. العاشرة الايات المحكمات في سورة الاسراء. وفيها ثمانية عشرة مسألة بدأها الله بقوله لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموماً مخذولاً. وختمها بقوله - 00:18:10

ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوماً مدحوراً. ونبها الله سبحانه على عظم شأن هذه مسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة الحادية عشرة. اية سورة النساء التي تسمى - 00:18:30 اية الحقوق العشرة بدأها الله تعالى بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. الثانية عشرة على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته. الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا الرابعة عشرة - 00:18:50

معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة السابعة عشرة استحباب بشارة المسلم بما يسره الثامن الثمانية عشرة عشرة الخوف من الاتكال على سعة رحمة - 00:19:10 التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم. الله ورسوله اعلم. العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم هنا بعض الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوب الحمار مع الاراداف عليه. الثانية والعشرون جواز - 00:19:34

الاراداف على الدابة اذا كانت تطيق ذلك. الثالثة والعشرون فضيلة معاذ بن جبل رضي الله عنه الرابعة والعشرون عظم شأن هذه المسألة باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم عن عبادة ابن الصامت - 00:19:54

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. والجنة حق والنار حق - 00:20:17 ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اخرجاه. ولهما في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى - 00:20:37

يا ربي علمني شيئاً اذكرك اذكرك وادعوك به. قال قل يا موسى لا اله الا الله. قال كل عبادك يقولون هذا قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري والاراضين السبع في كفة ولا اله الا - 00:20:57

الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه. وللترمذي وحسنه عن انس سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني - [00:21:17](#)

لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة فيه مسائل. الاولى سعة فضل الله الثانية كثرة ثواب عند الله الثالثة تكفيره مع ذلك للذنوب

الرابعة تفسير الاية التي في سورة الانعام الخامسة تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة السادسة انك اذا جمعت - [00:21:37](#)

وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ مغرورين. السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث عتبان

الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله التاسعة - [00:22:04](#)

التنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا ممن يقولها يخف ميزانه العاشرة النص على ان الاراضين سبع كالسماوات. الحادية عشرة ان لهن عمارا. الثانية عشرة اثبات الصفات خلافا للاشعرية الثالثة عشرة انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث عتبان فان الله - [00:22:24](#)

حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله انه ترك الشرك ليس قولها باللسان. ان ترك شرك ليس قولها باللسان الرابعة عشرة تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام عبدي الله - [00:22:52](#)

الله ورسوله الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله السادسة عشرة معرفة كونه روحا منه السابعة عشرة مع فضل الايمان بالجنة والنار. الثامنة عشرة معرفة قوله صلى الله عليه وسلم على ما كان من من العمل - [00:23:12](#)

التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان العشرون. معرفة ذكر الوجه. باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب وقوله وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. وقال - [00:23:35](#)

الذين هموا بربهم لا يشركون. عن حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير قال ايكم رأى الكوكب الذي انفض فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت. قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما - [00:23:55](#)

على ذلك قلت حديث حدثناه الشعبي قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة بن الحصيب انه قال لا رقية الا من عين او او حمى قال قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:15](#)

انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الرهط والنبي صلى الله عليه وسلم والرجل والرجلا والنبي وليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم. فظننت انهم امتي. ف قيل لي هذا موسى وقومه - [00:24:35](#)

فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:55](#)

وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتبون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة ابن - [00:25:15](#)

فقال ادعو الله ان يجعلني منهم. فقال انت منهم. ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال بها عكاشة فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد الثانية ما معنى تحقيقه الثالثة؟ ثناؤه سبحانه على ابراهيم لكونه لم يك من - [00:25:35](#)

المشركين الرابعة ثناؤه على سادات الاولياء بالسلامتهم من الشرك. الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل السابعة عمق علم الصحابة بمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل - [00:25:58](#)

الثامنة حرصهم على الخير التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية العاشرة. فضيلة اصحاب موسى عشرة عرض الامم عليه الصلاة والسلام. الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها. الثالثة عشرة - [00:26:18](#)

قلة قلة من قلة من استحباب الانبياء من استحباب احسن الله اليك. الثالثة عشرة قلة من استحباب الانبياء الرابعة عشرة ان من لم يجبه احد ان من لم يجبه احد ياتي وحده الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة - [00:26:38](#)

السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا

وكذا فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني. الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه - [00:27:03](#)

التاسعة عشرة قوله صلى الله عليه وسلم انت منهم علم من اعلام النبوة علم من اعلام النبوة العشرون فضيلة عكاشة الحادية والعشرون استعمال المعارض الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. الخوف من الشرك وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر - [00:27:23](#)

وما دون ذلك لمن يشاء. وقال الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخفف اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسل عنه فقال الرياء وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من - [00:27:50](#)

وهو يدعو لله ندا دخل النار. رواه البخاري. ولمسلم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. فيه مسائل. الاولى الخوف من الشرك. الثانية - [00:28:10](#)

ان الرياء من الشرك الثالثة انه من الشرك الاصغر. الرابعة انه اخوف ما يخاف منه على الصالحين. الخامسة قرب الجنة والنار السادسة الجمع بين قربهما في حديث واحد على عمل واحد متقارب في الصورة. السابعة - [00:28:30](#)

من لقيه لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. ولو كان من اعبد الناس. الثامنة المسألة عظيمة سؤال

الخليل له ولبنيه وقاية وقاية عبادة الاصنام. التاسعة اعتباره بحال الاكثر لقوله - [00:28:50](#)

ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. العاشرة فيه تفسير لا اله الا الله كما ذكره البخاري في صحيحه عشرة فضيلة من سلم من الشرك.

باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله وقول الله تعالى قل هذه سبيلي - [00:29:10](#)

ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال انك تأتي قوما من اهل من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم - [00:29:30](#)

اليه شهادة ان لا اله الا الله وفي رواية الى ان يوحد الله فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم

وليلة. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد - [00:29:50](#)

فقرائهم فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب شاب اخرجاه ولهما عن سهل

ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا - [00:30:10](#)

رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه. فبات الناس يذوقون ليلتهم. ايهم يعطاها فلما اصبحوا غدوا على

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب؟ فقيل هو - [00:30:30](#)

ويشتكي عينيه فارسلوا اليه فاوتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال انفذ على رسلك حتى

تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام. واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله - [00:30:50](#)

لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. يذوقون اي يخوضون. فيه مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع

رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية التنبيه على الاخلاص لان كثيرا من - [00:31:10](#)

الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه. الثالثة ان البصيرة من الفرائض الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تنزيلا لله تعالى عن

المسبة الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله السادسة وهي من اهمها - [00:31:29](#)

ابعاد المسلم عن المشركين لئلا يصير منهم ولو لم يشرك. السابعة كون التوحيد اول واجب الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى

الصلاة التاسعة ان معنى ان يوحد الله معنى شهادة ان لا اله الا الله العاشرة ان - [00:31:49](#)

انسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او لا يعرفها ولا يعمل بها. الحادية عشرة التنبيه على التعليم بالتدريج الثانية عشرة

البداء بالاهم في الاهم الثالثة عشرة. مصرف الزكاة الرابعة عشرة. كشف العالم الشبهة عن المتعلم - [00:32:09](#)

الخامسة عشرة النهي عن كرائم الاموال السادسة عشرة اتقاء دعوة المظلوم السابعة عشرة. الاخبار بانها لا تحجب فمن يتى الثامنة

عشرة من ادلة التوحيد ما جرى على سيد المرسلين وسادات الاولياء من المشقة والجوع والوباء. التاسعة عشرة - [00:32:29](#)

قوله لاعطين الراية الى اخره علم من اعلام النبوة العشرون تفله في عينيه علم من اعلامها ايضا الحادية والعشرون فضيلة علي رضي

الله عنه الثانية والعشرون. فضل الصحابة في ذكهم تلك الليلة وشغلهم عن بشارة - [00:32:49](#)

الثالثة والعشرون الايمان بالقدر لحصولها لمن لم يسعى لها ومن ومنعها عن سعى الرابعة والعشرون الادب في قوله على رسلك.

الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال. السادسة والعشرون له مشروع لمن - [00:33:09](#)

ادعوا قبل ذلك وقاتلوا السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب عليهم الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله في الاسلام التاسعة والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد. الثالثة والثلاثون - [00:33:31](#)

على الفتيا باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظورا. وقوله واذا قال - [00:33:51](#)

ابراهيم لابيهِ وقومه انني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني فانه سيهدين. وجعلها كلمة بقيتا في عقبه لعلهم يرجعون. وقوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم - [00:34:11](#)

وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون. وقوله ومن الناس يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. وفي الصحيح عن النبي صلى الله - [00:34:31](#)

الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على عز وجل وشرح هذه الترجمة ما بعد وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب فيه اكبر المسائل واهمها وفيه تفسير التوحيد وتفسير الشهادة - [00:34:51](#)

وبينها بامور واضحة منها اية الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الذين يدعون ففيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر. ومنها اية براءة بين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورهبانهم - [00:35:15](#)

اربابا من دون الله وبين انهم لم يؤمروا الا بان يعبدوا الها واحدا. مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه العلماء والعباد في المعصية لا دعاؤهم اياهم ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار انني براء من - [00:35:35](#)

ما تعبدون الا الذي فطرني فاستثنى من المعبودين فاستثنى من المعبودين ربه وذكر سبحانه ان هذه البراءة اتوا هذه الموالة هي تفسير شهادة ان لا اله الا الله. فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون - [00:35:55](#)

منها اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار. ذكر انهم يحبون انداده اندادهم كحب فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم في الاسلام. فكيف بمن احب الند اكبر من حب الله؟ وكيف وكيف - [00:36:15](#)

من لم يحب الا الله وحده ولم يحب الله. ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما لا يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله فانه لم يجعل - [00:36:35](#)

تلفظ بها عاصما للدم والمال. بل ولا معرفة معناها مع لفظها. بل ولا الاقرار بذلك. بل ولا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له بل لا بل لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله فان - [00:36:55](#)

او توقف لم يحرم ما له ولا دمه. فيا لها من مسألة ما اعظمها واجلها. ويا لها من بيان ما اوضحه. وحجة ما اقطعها للمنازع بابو باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. وقول الله تعالى - [00:37:15](#)

قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون. وعن عمران بن حسين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:37](#)

رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه؟ قال من الواهنة؟ فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا فانك فلو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسند لا بأس به. وله عن عقبة ابن عامر مرفوعا. من تعلق تميم - [00:37:57](#)

فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. وفي رواية من تعلق تميمية فقد اشرك ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله وما يؤمن اكثره بالله الا - [00:38:17](#)

هم مشركون فيه مسائل الاولى التغليظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك. الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من اكبر من الكبائر - [00:38:37](#)

الثالثة انه لم يعذر بالجهالة الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا وهن الخامسة الانكار بالتغليظ على من فعل على على من فعل مثل ذلك. السادسة التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه. السابعة التصريح بان من - [00:38:56](#)
علق تميمة فقد اشرك الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك التاسعة تلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالايات التي في الشرك الاكبر على الاصغر. كما ذكر ابن عباس في اية البقرة العاشرة ان تعليق الودع - [00:39:22](#)
عن العين من ذلك الحادية عشرة الدعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له ترك الله له باب ما جاء في الرقى والتمايم في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض - [00:39:42](#)

اسفاره فارسل رسولا الا يبقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت. وعن ابن وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمايم والتولة شرك. رواه احمد - [00:40:05](#)
وابو داود وعن عبد الله ابن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه. رواه احمد والترمذي. التمايم شيء يعلق على الاولاد يتقون به العين. لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه - [00:40:25](#)
ويجعله من المنهي عنه منهم ابن مسعود رضي الله عنه. والرقى هي التي تسمى العزائم. وخص منها الدليل ما خلا من شرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى. والتولة هي شيء يصنعونه يزعمون انه يحبب - [00:40:45](#)
الى زوجها والرجل الى امرأته. وروى احمد عن رويغ قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويغ لعل الحياة تطول بك فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجدى برجيع دابة او عظم فان محمدا - [00:41:05](#)
بريء منه وعن سعيد بن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة رواه وكيع وله عن قال كان يكرهون التمايم كلها من القرآن وغير القرآن. فيه مسائل. الاولى تفسير الرقى والتمايم. الثانية - [00:41:25](#)
تفسير التولة الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء. الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى متى ليس من ذلك الخامسة ان التميمة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك او لا؟ السادسة - [00:41:45](#)
ان تعليق الاوتار على الدواب من العين من ذلك. السابعة الوعيد الشديد على من تعلق وترى. الثامنة فضل ثواب من قطع تميمة كم من انسان التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف. لان لان مراده اصحاب عبدالله بن مسعود - [00:42:05](#)
باب من تبرك بشجرة بشجرة او حجر ونحوهما. وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى لكم الذكر وله الاثنى تلك اذا قسمة ان هي الا اسماء سميتموها واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ولقد - [00:42:25](#)
جاءهم من ربهم الهدى عن ابي واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم. يقال لها ذات انواط فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله - [00:42:55](#)
اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر. انها السنن. قلت والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون. لتركبن سنن - [00:43:15](#)
من كان قبلكم رواه الترمذي وصححه فيه مسائل الاولى تفسير اية النجم الثانية معرفة صورة الامر الذي طلبوا الثالثة كونهم لم يفعلوا. الرابعة كونهم قصدوا التقرب الى الله بذلك. لظنهم انه يحبه. الخامسة انهم - [00:43:35](#)
اذا جهلوا هذا فغيرهم اولى بالجهل. السادسة ان لهم من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم. السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذرهم بل رد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن لتتبعن سنن من كان قبلكم فغلظ الامر بهذه - [00:43:55](#)
الثالث الثامنة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلب بني اسرائيل لما قالوا لموسى اجعل لنا اله التاسع ان نفي هذا من معنى لا اله الا الله مع دقته وخفائه على اولئك. العاشرة انه حلف على الفتيا وهو لا يحلف الا - [00:44:15](#)
لا لمصلحة الحادية عشرة ان الشرك فيه اكبر واصغر. لانهم لم يرددوا بهذا الثانية عشرة. قولهم ونحن حدثاء عهد بكفر فيه ان غيرهم لا يجهل ذلك. الثالثة عشرة التكبير عند التعجب. خلافا لمن كرهه الرابعة عشرة. سد الدوائر الخامسة - [00:44:37](#)

عشرة النهي عن التشبه باهل الجاهلية السادسة عشرة الغضب عند التعليم السابعة عشرة القاعدة الكلية لقوله انها السنن الثامنة عشرة ان هذا علم من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخبر. التاسعة عشرة ان كل - [00:44:57](#)

كما ذم الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا العشرون انه انه متقرر عندهم ان العبادات مبناهما على الامر فصار فيه التنبيه على مسائل القبر اما من ربك فواضح واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب واما ما دينك فمن - [00:45:17](#)

قولهم اجعل لنا اله الى اخره الحادية والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين. الثانية والعشرون ان ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن ان يكون لا يؤمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة - [00:45:37](#)

لقوله ونحن حدثاء عهد بكفر. باب ما جاء في الذبح لغير الله. وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. وقوله فصل لربك وانحر. عن علي رضي الله عنه - [00:45:57](#)

قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض. رواه مسلم. وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:17](#)

قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا. فقال لاحدهما قرب. قال ليس عندي شيء اقرب. قال له قرب ولو ذبابا - [00:46:37](#)

فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار. وقال للآخر قرب قال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد فيه مسائل الاولى تفسير قل ان صلاتي ونسكي. الثانية تفسير فصل - [00:46:57](#)

لربك وانحر. الثالثة البداء بلعنة من ذبح لغير الله. الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن اي الرجل فيلعن والديك الخامسة لعن من اوى محدثا وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله فيلتجأ - [00:47:17](#)

الى من يجيره من ذلك السادسة لعن من غير منار الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حقه وحق جارك من الارض فتغيرها بتقديم او تأخير. السابعة الفرق بين بين من لعن لعن المعين. ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم - [00:47:37](#)

الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصد بل فعله تخلصا من شرهم العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين. كيف كيف صبر ذلك على القتل. ولم - [00:47:57](#)

على طلبهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذباب الثانية عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احدكم من شرك نعله والنار مثل مثل - [00:48:17](#)

الثالثة عشرة معرفة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم. حتى عند عبدة الاوثان. باب لا يذبح لله مكان يذبح فيه لغير الله. وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا. لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان - [00:48:37](#)

وما فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا. والله يحب والله يحب المتطهرين. عن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه قال نادى رجل ان ينحر ابلا ببوانه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قال - [00:48:57](#)

لولا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بندرك فانه لا وفاء بنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابو داود واسناده على شرطهما فيهما السائل. الاولى تفسير قوله - [00:49:17](#)

لا تقم فيه ابدا الثانية ان المعصية قد تؤثر في الارض. وكذلك الطاعة الثالثة رد المسألة المشكلة الى المسألة البينة ليزول الاشكال الرابعة استفصال المفتي اذا احتاج الى ذلك الخامسة ان تخصيص البقعة بالنذر لا بأس به اذا خلا من الموانع. السادسة المنع منه اذا كان فيه وثن من اوثان - [00:49:37](#)

ولو بعد زواله السابعة المنع منه اذا كان فيه عيد من اعيادهم ولو بعد زواله الثامنة انه لا يجوز الوفاء بما نذر في تلك البقعة لانه نذر معصية التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصد - [00:50:03](#)

العاشرة لا نذر في معصية الحادية عشرة لا نذر لابن ادم فيما لا يملك. باب من الشرك باب من الشرك النذر لغير الله وقول الله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. وقوله وما انفقتم من نفقة او نذرتم - [00:50:23](#)

من نذر فان الله يعلمه. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. فيه مسائل الاولى وجوب الوفاء بالنذر. الثانية اذا ثبت كونه عبادة - [00:50:43](#)

فصرفه الى غير الله شرك. الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به. باب من الشرك الاستعاذة بغير الله وقول الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا - [00:51:03](#)

عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله تامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم فيه مسائل الاولى تفسير اية الجن - [00:51:22](#)

ثانية كونه من الشرك الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث. لان العلماء يستدلون به على ان كلمات الله غير مخلوقة قالوا لان الاستعاذة لان الاستعاذة بالمخلوق شرك. الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره. الخامسة ان كون - [00:51:42](#)

شيء يحصل به منفعة منفعة دنيوية من كف شره او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك. باب من الشرك ان بغير الله او يدعو غيره. وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فان - [00:52:02](#)

انك اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردك بخير فلا راد يصب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. وقوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له واليه ترجعون - [00:52:22](#)

وقوله ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين. وقوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء - [00:52:42](#)

ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله قليلا ما تذكرون. روى الطبراني باسناده انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين. فقال بعضهم قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق. فقال النبي - [00:53:02](#)

صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله. فيه مسائل الاولى ان عطف الدعاء على الاستغاث من عطف على الخاص الثانية تفسير قوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر - [00:53:22](#)

الرابعة انه ان اصلح الناس لو يفعله ارضاء لغيره صار من الظالمين. الخامسة تفسير الآية التي بعدها السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا. السابعة تفسير الآية الثالثة الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله - [00:53:42](#)

كما ان الجنة لا تطلب الا منه. التاسعة تفسير الآية الرابعة العاشرة انه لا اضل ممن دعا غير الله الحادية عشرة انه وغافل عن دعاء الداعي لا يدري عنه. الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي وعداوته له وعداوته له. الثالثة - [00:54:02](#)

عشرة تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو الرابعة عشرة كفر المدعو بتلك العبادة الخامسة عشرة ان هذه هي سبب كونه اضل الناس السادسة عشرة تفسير الآية الخامسة السابعة عشرة الامر العجيب وهو اقرار عبدة الاوثان بانه لا يجيب المضطر الى - [00:54:22](#)

ولاجل هذا يدعونه في الشدائد مخلصين له الدين. الثامنة عشرة حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد. والتأدب مع الله باب قول الله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم - [00:54:46](#)

هم ينصرون وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير. وفي الصحيح عن انس قال شج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:06](#)

يوم احد وكسرت رباعيته فقال كيف يفلح قوم شدوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر - [00:55:26](#)

اللهم العن فلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. فانزل الله ليس لك من الامر شيء. وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهيل وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابي هريرة - [00:55:46](#)

رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا. يا عباس ابن يا عباس ابن عبد المطلب لا اغني - [00:56:06](#)

عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليمان من ما لي ما

شئت لا اغني عنك من الله شيئا. فيه مسائل. الاولى تفسير الايتين الثانية قصة احد. الثالثة - [00:56:26](#)

قنوت سيد المرسلين وخلفه سادات الاولياء يؤمنون في الصلاة. الرابعة ان المدعو عليهم كفار. الخامسة فهم فعلوا اشياء ما فعلها

غالب الكفار. منها شجهم نبهم وحرصهم على قتله. ومنها التمثيل بالقتلى مع انهم - [00:56:46](#)

بنو عمهم السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء. السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم تاب عليهم فامنوا الثامنة

القنوت في النوازل. التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم - [00:57:06](#)

العاشرة لعن معين في القنوت الحادية عشرة قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين الثانية عشرة جده

صلى الله عليه وسلم في هذا الامر بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون. وكذلك لو يفعله مسلم الان الثالثة عشرة - [00:57:26](#)

قوله صلى الله عليه وسلم للابعد والاقرب لا اغني عنك من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله فاذا صرح

وهو سيد المرسلين بانه لا يغني شيئا عن عن سيدة نساء العالمين. وامن الانسان انه لا يقول الا الحق - [00:57:47](#)

ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم تبين له التوحيد وغربة الدين باب قول الله تعالى حتى اذا فزع من قلوبهم قالوا ماذا

قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:07](#)

قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن

قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع - [00:58:27](#)

هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقبها الى من تحته ثم يلقبها الاخر الى من تحته

حتى يلقبها على لسان الساحر او الكاهن. فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقبها. وربما القاها قبل - [00:58:47](#)

قبل ان يدركه فيكذب معها مئة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي من السماء وعن النواس

بن سمعان رضي الله عنه قال رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله - [00:59:07](#)

على ان يوحى بالامر تكلم بالوحي اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل. فاذا سمع ذلك اهل

السماوات صعقوا وخروا لله سجدا. فيكون اول فيكون اول من يرفع رأسه جبريل. فيكلمه الله من وحيه بما - [00:59:27](#)

ارد ثم يمر جبريل على الملائكة كلما مر بالسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير

فيقولون كلهم مثل فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل بالوحي الى حيث امره الله - [00:59:47](#)

عز وجل فيه مسائل الاولى تفسير الآية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا ما تعلق على الصالحين وهي الآية وهي

الاية التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب. الثالثة تفسير قوله تعالى قالوا الحق - [01:00:07](#)

وهو العلي الكبير الرابعة سبب سبب سؤالهم عن ذلك. الخامسة ان جبريل يجيبهم بعد ذلك بقوله قال كذا وكذا السادسة ذكر ان اول

من يرفع رأسه جبريل. السابعة انه يقول لاهل السماوات كلهم لانهم يسألونه - [01:00:28](#)

الثامنة ان الغشي يعم اهل السماوات كلهم التاسعة ارتجاف السماوات لكلام الله العاشرة ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحي الى حيث

امره الله الحادية عشرة ذكر استراق الشياطين الثانية عشرة صفة ركوب بعضهم بعضا الثالثة عشر - [01:00:48](#)

ارسال الشهاب الرابعة عشرة انه تارة يدركه الشهاب قبل ان يلقبها وتارة يلقبها في اذن وليه من الانس قبل ان يدركه الخامسة عشرة

كون الكاهن يصدق بعض كون الكاهن يصدق بعض بعض الاحيان. السادسة عشرة كونه - [01:01:08](#)

تكذب معها مئة كذبة السابعة عشرة انه لم يصدق انه لم يصدق كذبه الا بتلك انه لم احسن الله اليكم السادسة عشرة انه

لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء الثامنة عشرة قبول النفوس - [01:01:28](#)

باطل كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمئة كذبة. التاسعة عشرة كونهم يتلقى بعضهم من بعض لتلك ويحفظونها ويستدلون بها

العشرون اثبات الصفات خلافا للاشعرية المعطلة الحادية والعشرون التصريح ان تلك الرجفة والغشي خوفا من الله عز وجل الثانية

والعشرون انهم يخرون لله سجدا. باب الشفاعة وقول الله عز - [01:01:50](#)

وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع

لعلهم يتقون. وقوله قل لله الشفاعة جميعا. وقوله من ذا الذي يشفع عنده - [01:02:20](#)

والا باذنه وقوله وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى وقوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيه - [01:02:40](#)

فمن شرك وما لهم منهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له قال ابو العباس نفى الله عما سواه كلما يتعلق به المشركون فنفى ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عوناً لله - [01:03:00](#)

ولم يبق الا الشفاعة فبين انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب. كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى. فهذه التي يظنها المشركون هي منتفية يوم القيامة كما نفاها القرآن. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه - [01:03:19](#)

ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى وسل تعطى واشفع تشفع وقال ابو هريرة له صلى الله عليه وسلم من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه فتلك الشفاعة - [01:03:39](#)

باهل الاخلاص باذن الله ولا تكونوا لمن اشرك بالله. وحقيقته ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص. فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفاها القرآن ما كان فيها شرك. ولهذا - [01:03:59](#)

اثبت الشفاعة باذنه في مواضع وتلك قد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص انتهاك كلامه فيه مسائل الاولى تفسير الايات الثانية صفة الشفاعة المنفية الثالثة صفة الشفاعة المثبتة الرابعة - [01:04:19](#)

ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد فاذا اذن له شفع. السادسة من اسعد الناس بها. السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله. الثامنة بيان - [01:04:39](#)

حقيقتها باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين. وفي صحيح عن ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله ابن - [01:04:59](#)

ابن امية وابو جهل فقال له يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقالا له اترغب عن ملة عبد المطلب فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول - [01:05:19](#)

لا اله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك. فانزل الله عز وجل ما كان للنبي الذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء - [01:05:39](#)

فيه مسائل الاولى تفسير انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. الثانية تفسير قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربي من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - [01:05:59](#)

الثالثة وهي المسألة الكبيرة وتفسير قوله قل لا اله الا الله بخلاف ما عليه من يدعي العلم. الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا اله الا الله فقبح الله من فقبح الله من ابوج - [01:06:19](#)

جهل اعلم منه باصل الاسلام. الخامسة جده صلى الله عليه وسلم مباغتته في اسلام عمه. السادسة الرد على من اسلام عبدالمطلب واسلافه. السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له بل نهى عن ذلك - [01:06:39](#)

مضرة اصحاب السوء على الانسان التاسعة مضرة تعظيم الاسلاف والاكابر العاشرة الشبهة للمبطلين في لاستدلال ابي جهل بذلك. الحادية عشرة الشاهد لكوني الاعمال بالخواتيم. لانها لانه لو قالها لنفعته الثانية عشرة التأمل في في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين. لان في القصة انهم لم يجادلوه الا بها. مع مبالغة - [01:06:59](#)

صلى الله عليه وسلم وتكريره. فلاجل فلاجل عظمتها ووضوحها عندهم اقتصرنا عليها. باب ما جاء الناس سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على - [01:07:29](#)

والله الا الحق في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تعالى وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا والدو ولا سواها ولا ان يغوث ويعوق ونسرى. قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انسبوا الى - [01:07:49](#)

مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموهم باسماء سموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد. حتى اذا هلك اولئك ونسي ان عبدت

وقال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال - [01:08:09](#)

الامد فعبدوهم. وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما ها انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخرجاه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم - [01:08:29](#)
الغلو ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثة في مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب وباين وباين بعده تبين غربة الاسلام - [01:08:49](#)

ورأى من قدرة الله وتقليبه للقلوب العجب. الثانية معرفة اول شرك حدث في الارض انه كان بشبهة الصالحين الثالثة الثالثة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء وما سبب ذلك مع معرفة ان الله ارسلهم الرابعة معرفة سبب - [01:09:06](#)
اولي البدع مع كونها مع كون الشرائع والفطر ترددها. الخامسة ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل. فالاول محبة الصالحين والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا فظن من بعدهم انهم ارادوا به غيره - [01:09:26](#)
السادسة تفسير الاية تفسير الاية التي في سورة نوح. السابعة معرفة جيلة الادمي في كون الحق ينقص في والباطل يزيد الثامنة فيه شاهد لما نقل عن بعض السلف ان البدع سبب للكفر. التاسعة معرفة الشيطان - [01:09:46](#)

ما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ثم يؤول اليه الحادية عشرة مضرة العكوف على القبر لاجل عمل صالح. الثانية عشرة معرفة النهي عن التماثيل والحكمة في - [01:10:06](#)
فيها الثالثة عشرة معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها. الرابعة عشرة وهي اعجب العجب اي اهل البدع اياهم في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى الكلام وكون الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقدوا ان فعل - [01:10:26](#)
قوم نوح هو افضل العبادات واعتقدوا ان ما نهى الله ورسوله عنه فهو الكفر المبيح للدم والمال. الخامسة عشرة التصريح بان فهم لم يريدوا الا الشفاعة السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك السابعة عشرة البيان العظيم في قوله -

[01:10:46](#)

لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فصلوات الله وسلامه على من بلغ البلاغ المبين. الثامنة عشرة نصيحته ايانا بهلاك التاسعة عشرة التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم. ففيها بيان معرفة قدر وجوده ومضرة فقده - [01:11:06](#)
العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح. فكيف اذا عبده؟ في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها من الصور فقال اولئك - [01:11:27](#)

اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار عند الله فهؤلاء جمعوا بين فتنتين فتنة القبر وفتنة التماثيل. فتنة فتنة القبور وفتنة التماثيل - [01:11:48](#)
ولهما عنهما قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه. فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ولولا ذلك - [01:12:08](#)
ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا اخرجاه. ولمسلم عن جندب عن جندب ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا -

[01:12:28](#)

ولو كنت متخذاً من امتي خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك فقد نهى عنه صلى الله عليه وسلم في اخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق - [01:12:48](#)
لمن فعله والصلاة عندها من ذلك وان لم يبني وان لم يبني مسجد وهو معنى قوله خشي ان يتخذ مسجدا فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا. وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا. بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجد - [01:13:08](#)
كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار

الناس من تدرّكهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد ورواه ابو حاتم في صحيحه فيه مسائل - [01:13:28](#)

الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد يعبد الله فيه عند قبر رجل صالح ولو صحت نية الفاعل الثانية النهي عن التماثيل وغرظ الامر في ذلك. الثالثة العبرة في مبالغة صلى الله عليه وسلم في ذلك. كيف بين لهم - [01:13:48](#)

هذا اولا ثم قبل موته بخمس قال ما قال ثم لما كان في السياق لم يكتفي بما تقدم. الرابعة نهيه عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر الخامسة ان من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائهم الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائهم - [01:14:09](#)

السادسة لعنه اياهم على ذلك. السابعة ان مراده تحذيره اياهم عن ايانا عن قبره الثامنة العلة في عدم ابراز قبره التاسعة في معنى اتخاذها مسجد العاشرة انه قرن بين من اتخذها مسجدا وبين من - [01:14:29](#)

تقوم عليهم الساعة فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعه مع خاتمته الحادية عشرة ذكره في خطبته قبل موته بخمس الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل العلم من من الثنتين والسبعين فرقة وهم الرافضة - [01:14:47](#)

الجهمية وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور. وهم اول من بنى عليها المساجد الثانية عشرة ما بولي به صلى الله عليه وسلم من شدة النزاع الثالثة عشرة ما اكرم به من الخلعة الرابعة عشرة التصريح بانها اعلى من المحبة الخامسة عشرة - [01:15:07](#)

التصريح بان الصديق افضل الصحابة السادسة عشرة الاشارة الى خلافته. باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله وهو مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبوري وثنا يعبد اشتد غضبك - [01:15:27](#)

الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. ولابن جرير بسنده عن سفيان عن منصور عن مجاهد. افرايتم اللات والعزى قال كان يولدت لهم السوق فمات فعكفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس كان يلت السوق للحاج - [01:15:47](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرد. رواه اهل السنن فيه مسائل الاولى تفسير الاوثان الثانية تفسير العبادة الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا - [01:16:07](#)

الا مما يخاف وقوعه. الرابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد. الخامسة ذكر شدة الغضب من الله السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة اللات التي هي من اكبر الاوثان السابعة معرفة ان معرفة انه - [01:16:27](#)

انه قبر رجل صالح الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكرى معنى التسمية التاسعة لعنه زوارات القبور العاشرة لعنه من اسرجها واكمل له احسن الوقت؟ نعم كبسها الباب الاخير ونقف عنده. نعم. باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جنى بالتوحيد. وسده كل طريق - [01:16:47](#)

الى الشرك وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبوري عيدا - [01:17:12](#)

وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود باسناد حسن ورواته ثقات. وعن علي بن الحسين رضي الله عنه انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو فنهاه وقال الا - [01:17:32](#)

حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبوري عيدا ولا بيوتكم قبورا وصلوا علي فان تسليمكم ليبلغني اين كنتم. رواه في المختارة فيه مسائل الاولى تفسير اية براءة. الثانية ابعاد - [01:17:52](#)

صلى الله عليه وسلم امته عن هذا عن هذا الحمى غاية البعد. الثالثة ذكر حرصه صلى الله عليه وسلم علينا ورحمته الرابعة نهيه صلى الله عليه وسلم عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال - [01:18:12](#)

الخامسة نهيه صلى الله عليه وسلم عن الاكثار من الزيارة. السادسة حثه صلى الله عليه وسلم على النافلة في البيت انه متقرر انه لا يصلى في المقبرة. الثامنة تعليل ذلك بان صلاة الرجل وسلامه وسلامه عليه يبلغه - [01:18:32](#)

وان بعد فلا حاجة الى ما يتوهمه من اراد القرب. التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض اعمال امته تعرض اعمال امته في الصلاة كما في الصلاة والسلام عليه - [01:18:52](#)

نعم احسنت الله يحسن اليك جزاك الله خير بارك الله فيك اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى كتاب التوحيد والتوحيد هو افراد

الله عز وجل بالعبادة وهو ايضا افراده سبحانه وتعالى بربوبية - [01:19:10](#)

الالهية والاسماء والصفات فالتوحيد هو مراد الله عز وجل بالربوبية والالهية والاسماء والصفات كما ان التوحيد ايضا باتوا الكمال المطلق لله عز وجل وافراده بالتعلق سبحانه وتعالى نعم فهذا الكتاب كما تقدم انما يتحدث عن التوحيد واما يضاد وينافي التوحيد - [01:19:35](#)

نعم ولذا سمي المصنف كتابه بذلك قال وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اذا بين ربنا عز وجل الحكمة في خلقه للجن والانس. بين لنا الحكمة من خلقه للجن والانس وهو عبادة الله سبحانه - [01:20:18](#)
انه وتعالى اذا كل ما ينافي هذه الحكمة فهذا ممنوع. وكل ما يضاد ما جاء في هذه الاية فهو غير مشروع. وعلى رأس ذلك الشرك بالله فعندما الانسان يصف العبادة لغير الله اذا خالف - [01:20:44](#)

الحكمة من عبادة الخلق وهو عبادة الله فاذا صرف العبادة لغير الله فقد خالف هذه الحكمة ولم يحقق المقصود من عبادة الله او لم يحقق المقصود من خلق الخلق وهو عبادة الله وحده لا شريك له - [01:21:09](#)
كما ان الانسان عندما يدع العبادة وينصرف الى امور الدنيا والى مشاغلها ولا يكون بالعبادات ولا يؤدي الطاعات اذا هل حقق الحكمة من خلقه ان لم يحقق الحكمة من خلقه حتى يقوم بالعبادات والتكاليف ويفرد الله عز وجل بعبادته سبحانه - [01:21:35](#)
انه وتعالى. اذا عندنا امران الامر الاول هو يجب عليك ان تحقق التوحيد الامر الثاني ان التوحيد لا يتحقق حتى تفرد عز وجل بالعبادة وتقوم بالعبادات والتكاليف فلا بد ان تقوم بالعبادات والتكاليف والامر الثاني هو ان تصرف هذه العبادات والتكاليف لله عز وجل - [01:22:05](#)

فاذا اذا اشرك الانسان بالله لم يقيم بما امر الله عز وجل به. اذا لم يؤدي العبادات والتكاليف ايضا لم يقيم بما امره الله عز وجل به ثم قال وقول الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [01:22:35](#)
فهذه الاية تفسير للاية السابقة فالله عز وجل ما ارسل رسولا الا وقد امره بان يدعو الناس الى عبادة الله وحده لا شريك له ولقد بعثنا في كل امة رسولا. اذا في كل امة رسول. قد ارسل اليهم. ارسل بماذا؟ ان يعبدوا - [01:22:59](#)
الله واجتنبوا الطاغوت فالامر بعبادة الله عز وجل ولا يكفي ذلك حتى ان الانسان يجتنب ماذا عبادة الطاغوت لا يكفي ان الانسان يعبد الله فقط بل لا بد ان تتبوا - [01:23:26](#)

من عبادة كل لابد ان تتبوء من كل عبادة سوى عبادة الله انني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني فانه سيهدين فلو ان الانسان عبد الله ولم يشرك ولا ينكر عليهم ولا يبين لهم انهم كفار وعلى ضلال ما حكم ذلك هذا لم يسلم هذا ما اسلم. من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من ماذا - [01:24:12](#)

من دون الله كما هو في هذه الاية الكريمة نعبد الله واجتنبوا الطاغوت. فلا بد من هذين الامرين لابد من عبادة الله والبراءة مما يعبد من دون الله. والكفر بذلك - [01:24:35](#)
والانكار على من وقع في ذلك ومعاداة هؤلاء الذين يفعلون ذلك هذه ترى قضية مهمة لابد من هذين الامرين لا يكفي ان تقول والله انا موحد لله ولا اشرك بالله - [01:24:57](#)

لا لابد ان تبرأ من كل معبود سوى الله ولا بد ان تنكر على من عبد غير الله. ولا بد ان تبغض كل من وقع في عبادتي غير الله عز وجل. ماذا قول؟ ماذا قال قوم ابراهيم لقومه - [01:25:20](#)
كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده حتى تؤمنوا بالله وحده فلا بد من الانتباه لذلك لا يكفي ان لا يكفي الانسان ان يعبد الله - [01:25:43](#)

ولا يقع في الشوق. نعم هذا حق ولا بد منه لكن لابد ان تضيف الى ذلك البراءة من كل ما يعبد من دون الله. والكفر بذلك والانكار على من فعل ذلك - [01:26:06](#)

وبغض من وقع في ذلك فلا بد من هذين الامرين. ولذا فان هذه الآية تفسر الآية السابقة قال وقوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه نفي واثبات لا تعبد الا الله. لا اله الا الله. فتعلمون ان ركني شهادة الاخلاص - [01:26:23](#)

هو انك تنفي العبادة عما سوى الله وتثبتها لله وحده. لا اله الا الله او كان وشروط ولوازم ومستلزمات ومقتضيات لابد ان تأتي بذلك كله لابد ان تنفي وتثبت العبادة لله وتنفيه عما سوى الله - [01:26:52](#)

ولابد ان تأتي بشروط لا اله الا الله. من العلم واليقين والاخلاص والمحبة والانقياد والقبول فلا بد ان تأتي بشروط ذلك بشروط لا اله الا الله. ولابد ان تعمل بمقتضاها ما الفائدة ان الانسان يقول انا اقول لا اله الا الله لا اله الا الله حق ومعناها - [01:27:24](#)

هو اثبات العبادة لله وحده لا شريك له وهو لا يكون بالعبادات ولذا من ترك الطاعات والعبادات فهو كافر مثل فرعون نعوذ بالله من ذلك ولد الصحابة حكموا بكفر من ترك ما من - [01:27:53](#)

من ترك الصلاة اجمعوا على ذلك اجمعوا على ذلك. ولذا في صحيح الامام مسلم من حديث ابي الزبير عن جابر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر فقد كفر - [01:28:13](#)

نعم وبوالوالدين احسانا الوالدان تحسن اليهما واما العبادة فهي لله وحده كما قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وشيء نكرة في سياق ماذا النفي فتعم فكل شرك ممنوع - [01:28:32](#)

كل شرك ممنوع سواء كان شوكا اكبر ام كان شوكا اصغر ام كان اخفى من ديب النمل ولذا يا ايها الاخوة سوف يأتي في حديث الاجلح الكندي عن يزيد ابن الاصم عن ابن عباس - [01:29:03](#)

قال الرجل لرسول الله عليه الصلاة والسلام ما شاء الله وشئت بس اتى بالواو فقط اتى بالواو ما شاء الله وشئت قال جعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده شف بس قال واو - [01:29:23](#)

ما شاء الله وشئت. قال اجعلتني لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده وفي السنن ما هو جاء ما هو ادق من ذلك جاء في السنن من حديث ابي صالح عن سعد ابن ابي وقاص وجاء من حديث ابي صالح عن ابي هريرة والصواب عن سعد - [01:29:40](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام مر على رجل وهو في التشهد اشهد ان لا اله الا الله وهو يشير بماذا باصبعيه اشارة فقط فقال له وحد وحد فنهاه عن ذلك حتى بالفعل - [01:30:08](#)

فامر ان يوحد الله حتى بالفعل حتى بالفعل ولذا عندنا القاعدة العظيمة بل الذين كفروا بربهم يعدلون الشوك هو ان يعدل الانسان غير الله بالله هذا هو الشوك في كل شيء - [01:30:29](#)

حتى قال بعض اهل العلم الحين كثير من الناس يأتي باسم الجلالة ويضعهم مثلا على جدار على جدار غرفته او بيته مثلا ويضع اسم رسول الله عليه الصلاة والسلام ويجعلهما - [01:30:54](#)

متساويتان في المكان فقط في المكان ما حكم ذلك هذا لا يجوز وهذه صورة من صور الشرك ثم الذين كفروا بربهم يعدلون فكن فالشوك هو ان يعدل الانسان غير الله بالله - [01:31:19](#)

في كل شيء واضرب لكم مثلا يوضح ذلك الان ملوك الدنيا لو لو اتى لو ذكر مثلا قبل ان لو ذكر مثلا اسم وزير من الوزراء قبل ملك البلاد هل هذا يعتبر مقبول ولا مردود - [01:31:45](#)

ومجدود لا يرضى ملك البلاد ويمنع من ذلك ولو قدمت صورة الوزير على صورة الملك ايضا منع من ذلك معنى تصوير ذوات الارواح لا يجوز كيف بالله العظيم سبحانه وتعالى - [01:32:11](#)

انت لا انت لا انت لا يجوز لك ان تحب احدا الا من خلال محبة الله لام ملك مقوم ولا نبي مرسل ولا عبد صالح الا من طريق محبة الله - [01:32:35](#)

فنحن نحب الملائكة والانبياء والرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام والاولياء والصالحين لامر الله عز وجل بذلك فاذا الامر لله وحده لا شريك له سبحانه وتعالى ولذا في صحيح الامام مسلم - [01:32:54](#)

قال رجل ومن يعصي قال رجل من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال عليه الصلاة والسلام بنس الخطيب انت.

قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى - 01:33:21

ومن يعصي الله ورسوله فقد هوى. حتى التشويق بالضمير حتى التشويق بالظهير هنا الان هو ايش قال؟ قال ومن يطع الله ورسوله فقد رشد. هذا حق ولا مضحك حط قال ومن يحصهما - 01:33:44

فمن باب التأدب قل ومن يعص الله ورسوله لا تشرك مع الله حتى بالظهير حتى بالضمير انتبه ولذا قال عليه الصلاة والسلام بنس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى - 01:34:03

ولذا سوف يأتينا ايضا في حديث عبد الله بن يسار عن قتيلة بنت صيفي ان يهوديا جاء للرسول عليه الصلاة والسلام. شف يهودي قال انكم تشركون فتقولون ما شاء الله وشاء محمد - 01:34:24

وتقولو الكعبة فقال فخطب الناس عليه الصلاة والسلام وقال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد بل قولوا ما شاء الله وحده ولا تقل هو الكعبة بل قل هو رب الكعبة - 01:34:43

وفي السنن من حديث مطوف بن عبدالله بن الشخير عن ابيه وايضا جاء من هدي الحديث حماد ابن سلمة عن ثابت البناني عن انس ان وفدا من العرب قالوا لرسول الله عليه الصلاة والسلام انت سيدنا - 01:35:00

قال السيد الله مع انه قد قال كما في مسلم انا سيد ولد ادم لكن تأدبا مع الله عز وجل. قال سيد الله قالوا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا. قال قولوا بقولكم او بعد قولكم. يعني قولوا ما تريدون. دعوا ذلك. ولا - 01:35:20

ولا يستدرجنكم او يستدرجنكم الشيطان او لا يجركم الشيطان انظر الى تنبيهه عليه الصلاة والسلام على هذه الامور الدقيقة وحمايته جناب التوحيد وسده لطرق الشوك ووسائله فعلينا ان ننتبه لذلك كله - 01:35:42

ولذا في الحقيقة ان الذي يحقق مرضات الله عز وجل عليك يا ابن ادم وتتحقق لك به السعادة السعادة في الدنيا والاخرى هو توحيد الله وتحقيق هذا التوحيد والعمل بذلك - 01:36:18

ودعوة الناس الى ذلك بهذا تكون تحقق مرضاة الله عز وجل عليك وتحقق السعادة لنفسك فانا اسأله عز وجل ان يوفقنا لذلك فهذه كما تلاحظون يعني هذا لب الدين وهذا اساسه وهذا اصل الاصول. ولذا كن نبي - 01:36:40

ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ان اعبدوا الله. ما لكم من اله غيره. هذه هي دعوة الانبياء والمرسلين ولذا عندما ارسل عليه الصلاة والسلام معاذ بن جبل كما في حديث يحيى بن عبدالله بن صيف عن ابي معبد عن ابن عباس قال لمعاذ - 01:37:08

يا معاذ انك قال عليه الصلاة والسلام يا معاذ انك سوف تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله فانههم اجابوك لذلك - 01:37:34

لا يمكن ان تصح صلاة ولا زكاة ولا حج ولا صيام الا بعد ان يصح التوحيد ما بني على باطل فهو باطل واما اذا بني على ما هو حق فهو حق - 01:37:49

فلا بد من تصحيح التوحيد اولا ومن الدعوة الى هذا التوحيد ويا ايها الاخوان ترى الشرك منتشر منتشر الشوك بل الغالب على الناس ماذا الشرك وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. هذا كلام الله - 01:38:08

سبحانه وتعالى والشوكة ما تقدم صوب وانواع كثيرة. وثبت عن عبد الله ابن مسعود ان الربا بضع وسبعون بابا والشوك مثل ذلك اه ثبت باسناد الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه او ربا بضع وسبعون بابا والشوك مثل ذلك. ابواب بضع وسبعون - 01:38:30

نعوذ بالله من ذلك فاين هذا اليوم فاين هذا مما نحن عليه اليوم؟ الان نسمع مع الاسف الشديد ملك الانسانية يقال على المخلوق طيب احنا السنا نقول في في القرآن العظيم قل اعوذ برب الناس ملك - 01:38:56

الناس من هو ملك الناس الله عز وجل. فاذا لا يجوز ان يقال على على انسان ومثل هذا واشد ملك القلوب يا سبحان الله من هو ملك القلوب الله وحده لا شريك له - 01:39:20

اليس في الحديث الصحيح القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء قيل لبعض الناس كيف عرفت ربك قال بنقض العزائم انت ناوي على شيء وقلبك مصمم على شيء ثم بعد ذلك ماذا - 01:39:41

ما هناك مانع انت تترك هذا الشيء وقلبك يتغير لا يريد ان يفعل هذا الشيء ولذا قال تعالى ان الله يحول بين المرء وقلبه ولذا في صحيح مسلم قال عليه الصلاة والسلام وجاء في السنن ايضا جاء عن اكثر من صحابي - [01:40:06](#) فهو حديث مشهور يا مقلب القلوب ثبت قلبي على ماذا؟ على دينك في السجود يقول عليه الصلاة والسلام وفي رواية يا مصرف القلوب صوف قلبي لطاعتك او كما قال عليه الصلاة والسلام - [01:40:28](#) فكيف يقال عن مخلوق ملك القلوب هذا الالفاظ الشوكية ما اكثرها نعوذ بالله من ذلك فعلينا ان نحذر وان ننتبه لمثل هذه الامور بل قال بعض اهل العلم لا تقل لمخلوق مثلك ارجوك - [01:40:49](#) لا تقول ارجوك الرجاء اجعله لمن للخالق عز وجل لانه هو جاء من افعال القلوب فمن باب الادب يعني ليست عبارة شوكية وانما من باب الادب ان لا تقولها لا تقلها لمخلوق مثلك وانما قلها للخالق - [01:41:12](#) سبحانه وتعالى الان بعض الناس يكون لك كامل تحياتي. طيب انت في الصلاة تقول التحيات لله ولو قال انا احبيك هذا حق ولا مو بحق؟ هذا حق لكن لا تقول لك كامل اذا ما الذي بقي لله - [01:41:36](#) ما الذي بقي لله اين هذا من قول الشاعر المشرك يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك طيب وبين رب العالمين هذا يعرف الله ولا ما يعرف الله - [01:41:59](#) ما يعرف الله والله ما يعرف الله نعوذ بالله من ذلك. والله ما يعرف ربه. نعوذ بالله من ذلك يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك عند حلول الحادث العممي نعوذ بالله من ذلك من هذا الشكر - [01:42:16](#) اللي يشوك اكبر نعوذ بالله من ذلك. وين؟ وين الله؟ وين ذهب رب العالمين؟ تعالى الله عن ذلك. علوا كبيرا ثم هذه القصيدة قصيدة البردة كم من شرحها كم من نشرها؟ كم من علق عليها الى اخره - [01:42:36](#) نعوذ بالله من ذلك فاذا يا ايها الاخوة مسألة التوحيد وما يضاد التوحيد قضية عظيمة مسألة كبيرة امر جلل لابد ان تتعلم ذلك وتعمل بذلك والا فان الانسان والعياذ بالله مصيرنا وجهنم نعوذ بالله من ذلك - [01:42:58](#) وقوله تعالى قل تعالوا الله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم قل للناس جميعا قل تعالوا اتلوا ما حوى ربيكم عليكم ما الذي حرم ربنا علينا الا تشركوا به شيئا - [01:43:31](#) وبالوالدين احسانا فهذا وجه الشاهد اول ما بدأ لا تشركوا بالله شيئا. لا تشركوا بالله شيئا. هذا وجه الشاهد هذه آيات عظيمة تعلمون جاءت في نهاية سورة الانعام وهي آيات الحقوق العشرة. اول ما ابتدأها الله عز وجل بقوله الا تشركوا به شيئا - [01:43:50](#) ثم بعد ان ذكر هذه الايات ربنا عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفوق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم ماذا تتقون هذا اللي وصانا الله عز وجل به. هذه وصية الله اليها - [01:44:19](#) شف وصية من رب العالمين لنا سبحانه وتعالى. فالذي لا يهتم بالتوحيد ولا يتعلم الشرك ولا يعرف صور الشوك قد قبل وصية الله ولا لم يقبل لم يقبل هذا كله يا ايها الاخوة - [01:44:44](#) يعني في يعني الى الان ما ذكرنا البحر الذي لا ساحل له نسأل الله ان يجنبنا واياكم يجنبنا واياكم اياه وهو شوك السرائر قوية نعوذ بالله من ذلك شو كسب؟ مشكلة شوك السرائر - [01:45:04](#) شوك كان السلف يجاهدون انفسهم. شوك اخوف ما اخاف عليكم الشوك الاصغر. فسئل عنه فقال وياه وفي لفظ اخر اياكم وشوق السرائر وهو ان يزين الانسان صلته من اجل نظر الناس. نعوذ بالله من ذلك - [01:45:24](#) فوالله الامر جد خطير الامر خطير جدا نعم لا يمكن للانسان ان يقوم بذلك ويجتنب ما ينافي ذلك الا بتوفيق الله. وبالاستعانة بالله وبسؤال الله عز وجل ولذا جاء في الحديث الذي جاء من طرق - [01:45:50](#) حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه جاء من طرق بعض يقوي البعض الاخر ان الرسول عليه الصلاة والسلام علم ابا بكر رضي الله عنه دعاء حتى يجتنب هذا الشوك. اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلمه - [01:46:13](#) واستغفرك لما لما لا اعلم؟ لم لا اعلم حتى يجمع الامر بين الشيء اللي اعرفه استعيز بك منه والذي لا يعرفه ايضا اسألك ان تجنبنني اياه

المسألة يعني كبيرة جدا وخطيرة - [01:46:33](#)

فنسأل الله عز وجل ان يعيننا واياكم على تحقيق التوحيد والبراءة والبراءة من الشرك واهله نعم يا ايها الاخوان ودنا يعني ننتبه الى هذا يا شيخ مصطفى السيارات يا ايها الاخوة ودنا ننتبه للسيارات ترى يعني بعض الناس بعض اخوانا اصحاب البيوت ودهم يعني يخرجون سياراتهم او يوقفون سياراتهم - [01:46:53](#)

فلا بد يعني ان ننتبه لانه عندنا بحمد الله يعني هذا المكان وما بعده من ارض فضاء فاضية؟ نعم يعني عندنا الجهة جهة اليمين الحمد لله فاضية نعم فهذه سيارة فورد - [01:47:23](#)

تسعة ستة ثلاثة اربعة ميم قاف باء او باء قاف ميم وسيارة تويوتا دال حا حا اربعة اربعة وواحد ستة فيا ايها الاخوة ان كانت سيارة احد من الاخوان فعليه ان يبادر - [01:47:43](#)

الى تغيير مكانها نعم قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليه - [01:47:59](#)

الا تشركوا به شيئا الى قوله وان هذا صراطي مستقيما الآية طبعاً هذا الاثر قد خرج الطبراني وغيره وهو قد جاء من حديث محمد بن فضيل ان يزيد الاودي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن يزيد الاودي عن عامر بن شراحيل الشعبي -

[01:48:27](#)

عن علقمة بن قيس النخعي عن عبد الله بن مسعود ويزيد الاودي لا يحتج بعبد الله بن يزيد الاودي لا يحتج به او الاودي لا يحتج به فهذا الاثر فيه ضعف لكن هي الاثر معناه صحيح ولا مو بصحيح - [01:48:58](#)

هذا في القرآن وصية الله عز وجل الينا. هذه وصية الله سبحانه ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. هذه وصية الله عز وجل ولا شك ان الرسول عليه الصلاة والسلام يوصينا بما اوصانا الله - [01:49:18](#)

به قال وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حماو وفي هذا تواضعه عليه الصلاة والسلام فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد - [01:49:35](#)

معاذ تعلمون كان من علماء الصحابة وجاء من طرق ان معاذاً في يوم القيامة يحذر يحشر امام العلماء بخطوة بفتوة فهو من كبار علماء الصحابة واما الحديث اعلم امتي بالحلال والحرام معاذ فلا يصح - [01:49:54](#)

نعم فاول الرسول عليه الصلاة والسلام يعلمه يقول اتدري ما حق ما حق الله على العباد وهذا مأخوذ من القرآن العظيم. الله عز وجل ماذا قال لنبيه؟ فاعلم انه لا اله الا الله - [01:50:19](#)

ثم تأتي مرحلة العمل واستغفر لذنبك هذه الآية اول ما نزل فاعلم انه لا اله الا الله يا أستاذ مصطفى فاعلم انه لا اله الا الله هل هي اول ما نزل - [01:50:41](#)

قطعا لا ليست هي اول ما نزل بل ولا جاءت في سورة مكية لانها جاءت في سورة مدنية في صورة محمد عليه الصلاة والسلام ومع ذلك الله عز وجل يقول له فاعلم انه لا اله الا الله. واستغفر لذنبك وهو المبعوث بلا اله الا الله - [01:50:56](#)

اذا لا بد ان نتواصى بالتوحيد وبمعرفة حق الله علينا وباجتناب الشوك الذي ينافي هذا الحق وهذا ما جاء في هذا الحديث وغيره اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله - [01:51:22](#)

حق العباد على الله هذا حق جعله الله عز وجل على نفسه تفضلاً منه وماذا وتكوما سبحانه وتعالى جعله حق على نفسه قال معاذ قلت الله ورسوله اعلم الله ورسوله اعلم - [01:51:45](#)

الله ورسوله اعلم هذه تقال في الامور الدينية الله اعلم هذا لا اشكال فيه. الله هو العالم جل وعلا لكن المقصود برسوله عليه الصلاة والسلام هذا في الامور الدينية لان - [01:52:06](#)

الوحي والدين نزل على رسول الله من قبل الله. نزل على رسول الله عليه الصلاة والسلام من قبل الله عز وجل قال معاذ الله ورسوله اعلم اما في الامور الدينية في الامور الدنيوية - [01:52:27](#)

فقد يعلمها الرسول عليه الصلاة والسلام وقد لا يعلمها هذا في حال حياته قد يعلمها وقد لا يعلمها من الشيء الذي لم يكن يعلمه وغيره كان يعلمه عندما رأى - [01:52:46](#)

اللاوس والخزرج الانصار يلحقون النخيل قال ما في حاجة تلاقون النخل خلاص ابطلع فتركه فخرج ماذا خرج شيئا فقالوا يا رسول الله قد خرج كذا وكذا فقال انتم اعلم بامور دنياكم هذا في صحيح مسلم. هذا في صحيح مسلم - [01:53:03](#)
انتم اعلم بامور دنياكم فاذا في حال حياته امور الدنيا شيء يعلم وشيء لا يعلم عليه الصلاة والسلام واما بعد وفاته فلا يجوز ان تكون ان عن امر دنيوي الله ورسوله اعلم بل قل الله - [01:53:29](#)

ماذا اعلم قال عليه الصلاة والسلام طبعاً طرح المسألة على على معاذ او على غيره من باب حسن التعليم حتى يتشوق السامع لماذا للجواب ولا لا حتى يتشوق السامع للجواب - [01:53:53](#)

هذا ادعى الى ان يفهم اه جواب المسألة من ان من لو ذكرت له بدون سؤال قال عليه الصلاة والسلام حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً. اذا هذا حق الله علينا. عبادة وحده لا شريك له - [01:54:18](#)

في كل القرآن كما تعلمون وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئاً نعم قلت افلا ابشر الناس بشارة عظيمة اذا افردت الله بالعبادة واجتنبت الشرك ان تحققت التوحيد - [01:54:41](#)

وبالتالي سوف تدخل الجنة فقال معاذ فلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتركوا لا تبشرهم بذلك قد يتكل ويدع ماذا يدع العمل فالعمل لا بد منه وهو مكمل ومحقق للتوحيد - [01:55:14](#)

وانسان لا يعمل هذا كافر بالله العظيم لا يعمل البتة لا يصلي ولا يصوم ولا يحج ولا يزكي ولا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر ولا يذكر الله ولا يتصدق ولا ولا يصلي ولا يقرأ - [01:55:43](#)

القرآن ولا؟ هذا لا شك في كفره نعوذ بالله من ذلك هذا مثل كفر فرعون نعوذ بالله من ذلك نعم ولذا الامام الشافعي نقل الاتفاق على ان الايمان قول باللسان - [01:55:58](#)

واعتماد بالقلب وقول باللسان وعمل بماذا بالاولى نقل اتفاق الصحابة والتابعين الى زمنه ومن الخطأ الكبير ان يقال ان الانسان اذا لم يعمل فهو مسلم ولكن عاصي. لا هذا ليس بصحيح اما - [01:56:16](#)

لو ان انسان ولله المثل الاعلى واحد قال له لا بنشغلك بالوظيفة فجاء وقال والله هالوظيفة طيبة وحسنة وجميلة وما احسنها وكذا وكذا وكذا وهو لا يعمل مجود يثني بس لا يعمل - [01:56:39](#)

ماذا يفعلون اصحاب الوظيفة؟ اصحاب العمل ماذا يفعلون به ها يطردون قل انت منت عاقل انت منت عاقل حنا جاييبينك فقط بس تقول الوظيفة اعمل فكونه يقول الانسان لا اله الا الله ولا يعمل هو ما اتى بلا اله الا الله - [01:57:01](#)

ولذا من شروطها القبول وماذا والانقياد تقبل ولا تنقض ما في فائدة لا بد تقبل وتنقاد تقبل بكل ما جاء في الكتاب والسنة لا ترد شيء افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض؟ وتنقاد الى ذلك - [01:57:27](#)

نعم قال اخرجه في الصحيحين الحديث مخرج في الصحيحين وقد جاء من طرق متعددة عن معاذ رضي الله عنه جاء من حديث ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون الاودي عن - [01:57:47](#)

معاذ بن جبل وجاء ايضا من حديث قتادة عن انس عن معاذ بن جبل جاء من حديث الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل فهو حديث صحيح مشهور قال فيهما سأل الاولى الحكمة في خلق الجن والانس ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة فيه ان من لم يأت به لم

يعبد الله - [01:58:03](#)

ففيه معنى ولا انتم عابدون ما اعبد. رابع الحكمة في ارسال الرسل هو هم من اجل عبادة الله وحده لا شريك له. ان الرسالة عمت كل امة ولقد بعثنا في كل امة - [01:58:28](#)

ان دين الانبياء دين الانبياء واحد. ان الدين عند الله الاسلام المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت ففيه معنى قوله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله لا بد من الكفر بالطاغوت والايمان بالله - [01:58:43](#)

الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله فهو طاغوت طاغوت بالنسبة لهؤلاء الذين وقعوا في عبادة ذلك التاسعة عظم شأن ثلاث الايات المحكمات في سورة الانعام عند السلف وفيها عشر مسائل الاولى النهي عن الشرك - [01:59:05](#)

الايات المحكمة والعاشرة الايات المحكمات طبعاً ولهاها الشوك ثم باقي الامور كما في دلت عليها الايات المسألة العاشرة الايات المحكمات في سورة الاسراء وفيها ثمانية عشر مسألة بدأها الله بقوله ولا تجعل - [01:59:25](#)

مع الله الها اخر فتقعد مذموماً مخذولاً. وختمها بقوله ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوماً مدحوراً اذن المسألة الدين كله مبني على التوحيد الابتعاد والكفر بالشوك - [01:59:46](#)

ونبها الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة الحادية عشرة اية سورة النساء التي تسمى اية الحقوق العشرة بدأها الله بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. اذا اية الحقوق العشرة ليس - [02:00:11](#)

في سورة الانعام اللي في سورة النساء الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته ولذا سوف يأتيها كان عليك وهو في السياق كما في الصحيحين - [02:00:30](#)

في حديث ابن عباس وعائشة او حديث ابي هريرة وعائشة كان كان عنده خميسة واضح على وجهه فاذا اهتم بها كشفها عن وجهه وهو يقول وهو في السياق لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [02:00:46](#)

وهو في السياق في الموت يحذرنا من ذلك وهو في الموت يحزون من ذلك نعم الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا. الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه. الخامسة عشرة ان هذه المسألة - [02:01:10](#)

في كتاب الصحابة السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة. اذا لماذا الرسول عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ لا تبشر الناس نعم من اجل مصلحتهم لئلا يتكلموا ويدعوا الامل من اجل مصلحتهم - [02:01:28](#)

فيجوز ان تكتم العلم للمصلحة. السابعة عشر استحباب بشارة المسلم بما يسوغه الثامنة عشرة الخوف من الاتكال على سعة رحمة الله. هذه الخوف منها هذه الحكمة في عدم بعض الناس. التاسع عشر قول المسؤول عن ما لا يعلم الله ورسوله واعلم في الامور الدينية - [02:01:49](#)

العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. لان معاذ ليس مثل غيره الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لوكوب الحمار مع الاراداف عليه. والتواضع من التوحيد ولا ليس من التوحيد - [02:02:11](#)

من التوحيد ولذا التكبر هو ضد التوحيد الثاني والعشرون جواز الاقدااف على الدابة الثالثة طبعاً ما لم يعني يجحف بالدابة ويثقل عليها. الثالثة والعشرون فضيلة معاذ ابن جبل نعم اكثر وما جاء الاقدااف ثلاثة - [02:02:28](#)

اكثر ما جا الاقدااف ثلاثة وكان ذلك ايضا في صغار الرسول عليه الصلاة والسلام حمل معه اردف الحسن واردف بعد ايضا من؟ عبد الله بن جعفر على دابته عليه الصلاة والسلام فثلاثة كانوا. وكان عبد الله بن جعفر والحسن رضي الله عنهما صغارا - [02:02:49](#)

فضيلة معاذ ابن جبل ايضا شأن هذه المسألة قال باب فضل التوحيد عندما يعرفه الانسان وجوب التوحيد عليه وانه حق الله عز وجل عليه وانه لا تتحقق المرزات مرزاة الله الا بذلك هنا يأتي بعد ذلك تشويقه - [02:03:13](#)

الى ما تعلم والى العمل بما علم فقال باب فضل التوحيد اذا اردت فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب هذا يحثك ويرغبك على العمل اكثر واكبر بالتوحيد قال وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [02:03:43](#)

لم يلبسوا اي لم يخلطوا ايمانهم بتوحيدهم بظلم بشوك كما فسر ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود نعم. قال لم تعلموا ما قال العبد العبد الصالح والمقصود به لقمان. يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم - [02:04:10](#)

عظيم نعم قال طبعاً اولئك لهم الامن وهم مهتدون لهم الامن في الدنيا وهم مهتدون لهم الامن في الآخرة وهم مهتدون في الدنيا ولهم الامن في الدنيا وفي الآخرة. نعم - [02:04:41](#)

وهم مهتدون في الدنيا وفي الآخرة يهديهم ربهم بايمانهم قالوا عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 02:05:04

نعم وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله هذا من اتى بالتوحيد الشاظر الاول وتجنب ما ينافي هذا الشطر وهو

الشرك بالله. اذا امنت بان الرسول عليه الصلاة والسلام عبد من عباد الله - 02:05:25

وان عيسى ايضا عبد عليه السلام من عباد الله واجتنب الغلو فيهما اذا انت حققت التوحيد وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها

الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق امنت بذلك كله - 02:05:53

ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اذا هو حقق التوحيد وتجنب ما يضاد التوحيد فسوف يدخل الجنة وان كان عنده تقصير في

العمل ليس المقصود ان لا يعمل - 02:06:16

لانه لو لم يعمل اتى بالتوحيد ولا لم يأتي ما اتى لا اله الا الله ليست كلمة مجرد كلمة تقال اخرجه في الصحيحين من حديث جناد ابن

ابي امية عن عبادة ابن الصامت - 02:06:35

قال ولهما في حديث عتبان لهما للبخاري ومسلم من حديث الزهري عن محمود ابن الربيع عن اتيان ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال

فان الله حوم على النار من قال لا اله الا الله - 02:06:54

اذا النار محرمة على من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله مخلص لله. مريد ما عند الله نعم قال الزهري هذا الحديث قبل ان تأتي

للزهري عندما حدث به محمود النواب حدث ابو ايوب الانصاري - 02:07:19

قال ما اظن الرسول عليه الصلاة والسلام قاله قال حصين قال عفوا آ محمود ابن الربيع انه اذا رجعت هو كان في الشام غازيا. قال

اذا رجعت ابدي الى عتبان وبسأله - 02:07:45

انا سمعت منه وبتأكد قالوا ولا ما قلب؟ تأكد فجاء وهو كبير في السن ولا زال اماما لقومه هو امام قومه من عهد من من عهد الرسول

صلى الله عليه وسلم - 02:08:02

واستمر فجاء وسأل فحدث بنفس الحديث هذا يدل على صدق عتبان ولا لا عتبان ولذا والعياذ بالله قيل اذا كان الانسان كذوبا فليكن

ماذا ذكورا لان اعوذ بالله الكذاب راح يفتطع. اليوم يقول شيء وغدا ماذا - 02:08:21

يقول شيئا اخر ولذا كان امير المؤمنين في زمنه في الحديث في زمنه فالحديث شعبة اذا حدث شخص بحديث كنت سائل بين حين

واخر ماذا يفعل يسأل عن الحديث يسأل عن الحديث - 02:08:47

قال اذا غير ماذا تركته يقول من حين يغير تركته يريد ان يتثبت ولدت زهري هذا اللي موراه لعل الشيخ حسن ينتبه حسن بن محمد

مرة الزهري كان جالس وحدث كما في مسلم حدث شخص بحديث - 02:09:05

قال ما سمعت هالحديث؟ قال هل انت سمعت حديث رسول الله كله؟ قال لا. قال نصفه قل لعل نصفه قال اجعل هذا في النصف

الآخر لا تستعجل في الانقاذ تعزوه بامام هو ما ان تولى امام يعني - 02:09:28

يشوفون الناس وهو يلف على الحلقات ويسجل ويدون ويكتب اللوح في يده حفظ الله عز وجل لنا السنة بامثال هؤلاء. القرآن

والسنة عندما سمع الزهري بهذا الحديث ذهب الى الحسين بن سالم قال وهو من - 02:09:44

سواتهم من صفاتهم من صراة الانصار وما ادراك ما الانصار؟ يكفي يكفيهم هذا اللقب اللي لقبهم رب العالمين به والان كثير من الانصار

داخلين في حرب وقوع عقب بعضها فروعاً صابيا - 02:10:07

قال الحصي بن سالم فسأله فصدق محمود بن الوبير صدق محمود ابن الربيع كانوا يتثبتون المسألة ليست بالسهلة هذا حديث رسول

الله دين هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:10:28

قال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى بن عمران كليم الرحمن يا ربي

علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا اله الا الله - 02:10:48

قال يا ربي كل عبادك يقولون هذا انا ابو شي تخصني به عن باقي الناس قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري

والاراضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله - 02:11:09

رواه ابن حبان والحاكم وصححه هذا الحديث في اسناده كلام جاء من حديد او واجب سمعان عن ابي الهيثم سليمان عن ابي سعيد الخدبي بهذا الحديث دجاج ابن سمعان ابو السمع - [02:11:37](#)

ليس بالقوي وقد تكلم فيه جمع من الحفاظ وبالذات في روايته عن ابي الهيثم كما قال يحيى بن معين ولذا اذا تتبعنا روايته عن ابي الهيثم عن ابي سعيد تجد فيها بعض ما يستنكر - [02:12:04](#)

تجد فيها بعض ما يستنكر ساقها ابو يعلى الموصلي في مسنده ضمن مسند ابي سعيد في نهاية الظاهر مسند ابي سعيد انا قديم العهد ضويت عليها فيها شيء؟ نعم فيها شاة استنكروا. نعم. واظن في نهاية مسند ابي سعيد من مسند ابي يعلى - [02:12:33](#)

نعم فهذا الاسناد فيه ضعف ولكن جاء ما يشهد شطره الثاني. الشطر الثاني لا بأس به الشطر الثاني لا بأس به وقد جاء من حديث الصعق بن زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار - [02:13:02](#)

انا بوافق الليثي ان نوحا عليه السلام عندما نزل نزل به الموت او من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص نعم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ليس عن ابي واكد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - [02:13:28](#)

عندما نزل الموت بنوح عليه السلام اوصى بنيه قال يا بني لو ان لا اله الا الله وضعت في كفة والارض والسماوات والارضين السبع وضعت في كفة مالت بهن لا اله الا الله او قسمتهن - [02:13:45](#)

لا اله الا الله وهذا الاسناد وقع في فيه اختلاف رواه ابن عجلان فارسله عن زيد ابن اسلم ولكن هذا يقوي الشطر الثاني من الخبر فالشطر الثاني من هذا الخبر اسناده قوي - [02:14:07](#)

واما الشطر الاول وهو قول موسى يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى قل لا قل يا موسى لا اله الا الله قال وبكل ذلك يقولون هذا - [02:14:31](#)

هذا لا يصح هذا لا يصح نعم ويبعد ايضا ان موسى عليه السلام لا يعرف فضل هذه الكلمة العظيمة نعم ولكن المصنف رحمه الله اتى به لان فيه فضل لا اله الا الله وفضل لا اله الا الله في القرآن العظيم والسنة - [02:14:44](#)

النبوية قال وللتجمدي وحسنه عن انس بن مالك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك - [02:15:07](#)

قرباها مغفرة ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة طبعاً حديث انس او اسناد الترمذي لانس فيه ضعف ولذا ابو عيسى الترمذي لم يصححه وغالبا اللي ما يصحح ابو عيسى فيه ضعف او فيه علة - [02:15:29](#)

وانما العمل على اذا قال حسن صحيح هذا غالبا صحيح ثابت ولكن جاء هذا اللفظ جاء في صحيح مسلم من حديث الاعمش عن المعروف بن سويد عن ابي ذوي الغفاري - [02:15:55](#)

يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. او كما قال عليه الصلاة تلعب تعال شاهد من هذا ان هذا جاء بنحوه في صحيح مسلم من حديث ابي داود - [02:16:15](#)

وهذا نعم والله انا بخرج وبتوصل خلص ان شاء الله حنا واحد توقف ان شاء الله باذن الله يعني قبل الاذان بنحو سبع دقائق قال فيه المسائل الاولى سعة فضل الله - [02:16:32](#)

كسرة صواب التوحيد عند الله تكفيره مع ذلك للذنوب تفسير الآية التي في سورة الانعام المصنف تلاحظون حريص على شيء مهم جدا وهو تفسير النصوص بماذا بالنصوص تفسير الايات بالايات والاحاديث وتفسير الاحاديث ايضا بالاحاديث - [02:16:57](#)

فحريص على هذا جدا وهذا ارفع انواع التفسير وانك تفسر القرآن بالقرآن وبالسنة النبوية ثم بعد ذلك تفسير الصحابة ثم تفسير التابعين ثم تفسير اهل العلم الخامسة تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة. وقد تقدمت - [02:17:22](#)

السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغضوبين ان لا اله الا الله لا بد ان تقولها مخلصا صادقا عالما بمعناها منقادا لما دلت عليه - [02:17:43](#)

قابلا لما اتت به نعم السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث عتبان وهو يبتغي بذلك وجه الله. الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه

على فضل لا اله الا الله. هذا في الشطر الاول من حديث - 02:18:08

ابي سعيد التاسع التنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات السماوات جميعا والاراضين جميعا وما فيهما هل بقيا شيئا؟ في الخلق المنظور الذي نظره ويخلق ما لا تعلمون لكن المنظوم فوجت بهن لا اله الا الله - 02:18:28

كل هذا يدل على عظم هذه الكلمة. العاشرة النص على ان الاراضين سبع كالسماوات الحادي عشر لها عمارا اثبات الصفات خلافا للاشعرية. هذا من التوحيد لله عز وجل وتكبيله انك اذا عرفت حديث انس نعم لابد من اثبات صفات الله على الوجه الذي يليق به سبحانه - 02:18:52

انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث عتب ان الله حرم على انه من قال لا اله الا الله يبتغ بذلك وجه الله انه ترك الشرك ليس قولها باللسان لابد ان يترك الانسان الشوك - 02:19:16

قوله باللسان ما ما ينفع بدون عمل. تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدي الله ورسوله هذا فيه براءة من الغلو الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله. كان بكن - 02:19:32

السادسة عشر معرفة كونه روحا منه معرفة فضل الايمان بالجنة والنار ما عرفت على ما كان من العمل معرفة ان الميزان له كفتان معرفة ذكر الوجه نعم يعني اهل العلم اختلفوا هل ميزان واحد او موازين ونضع الموازين القسط - 02:19:50

ليوم القيامة بعض اهل العلم قال موازين للاية وبعض اهل العلم قال لا ميزان. الموازين كل واحد يوزن وماذا وعمله فاصبحت بمثابة ماذا موازين قال باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. وكل هذا تشويق - 02:20:17

للعمل ولتحقيق لا اله الا الله وبيان فضل هذه الكلمة هذا الباب مبني على الذي قبله والذي قبله مبني على الذي قبله قال وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة - 02:20:41

هذا مدح لابراهيم. ولذا في صحيح مسلم قال رجل يا خير البرية قال لي الرسول عليه الصلاة والسلام قال ذاك ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا قانتا لله القنوت دوام الطاعة حنيف - 02:20:59

موحد لله مائل للتوحيد بعيد عن الشرك ولم يك من المشركين. فهذا مما يفسر الحنيف وقال والذين هم بربهم لا يشركون تحقيقا للتوحيد قال عن حسين بن عبدالرحمن السلمي الكوفي وهو ثقة جليل من الخامسة - 02:21:16

قال كنت عند سعيد بن جبير الاسد الوالبي وكان من كبار اهل العلم في زمانه كان اذا جاءه للكوفة لابن عباس يسألونه قال تسألونني وفيكم ابن ابن ام الدهمة ويعني سعيد ابن جبير - 02:21:38

مرة من المأهوا كان اذا صاح الديك استيقظ وصلى لله صلاة الليل مرة ما صح قال ما له قطع الله صوته. فما صاح الديك بعدها ابدا قال ثم يا بني لا تدعو على احد - 02:21:58

هذولي هذولي ناس محققين للتوحيد اذا دعوا الله عز وجل يستجيب لهم يستجيب سبحانه وتعالى لمن حقق التوحيد نسأل الله ان يا وجه يرزقنا واياكم تحقيق التوحيد نعم قال كنت عند سعيد بن جبير فقال اي فقال ايكم - 02:22:17

والكوكب الذي انقض البارحة فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة هذا من تحقيق التوحيد. ترى انا ما كنت يعني جالس بس اصلي انا في سبب ولكني لدغت قال فما صنعت؟ قال قلت ارتقيت طلبت الرقية - 02:22:43

قال فما حملك على ذلك؟ قال قلت حديث حدثناه الشعبي عامر بن شواحين الشعبي الذي يقول ما كتبت سوداء في بيضاء من قوة حفظه قال وما حدثكم؟ قال قلت حدثنا عن بريدة بن الحصين رضي الله عنه الاسلمي انه قال لا رقية الا من عين او حمى -

02:23:04

يعني اولى ان تكون الرقية في العين والحمى. نعم او لما تكون والا وقي فيه كل ما يشتكي منه الانسان قال سعيد قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس - 02:23:31

شف يعني كيف جواب سعيد وعدم ضربه للنصوص بعضها مع البعض الآخر قال قد احسن من انتهى لما سمع لكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم - 02:23:49

فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه رجل ورجلان والنبي وليس معه احد والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقبل لي هذا موسى وقومه موسى اتباعه كثر - [02:24:06](#)

ولكن نبينا عليه الصلاة والسلام اكثر فنظرت فاذا سواد عظيم. فقبل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم لاحظ فدخل منزله عليه الصلاة والسلام فخاض الناس في اولئك - [02:24:28](#)

فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه - [02:24:49](#)

فقال هم الذين لا يستوكون لا يطلبون وكية من غيرهم تحقيقا للتوحيد ولا يكتوون وقال قال عليه الصلاة والسلام الشفاء في ثلاث ومنها وقيت منها كيا بناؤه عفوا وانا انهى امتي عن - [02:25:08](#)

كيف فالكيمك ولا يتطبرون والطيرة شوكة. الطيرة شوك كما سوف يأتيك وعلى ربهم يتوكلون تحقيقا للتوحيد فقام عكاشة بن محصن الاسدي اسد بني خزيمة رضي الله عنه وكان من افاضل الصحابة - [02:25:28](#)

قال ادعو الله ان يجعلني منهم. فقال انت منهم نسأل الله من فضله سم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة شف حسن جوابه عليه الصلاة والسلام - [02:25:56](#)

لانه اذا جاب والثاني والثالث والرابع قال فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد نعم الحديث ثابت في الصحيح من حديث حصين عن سعيد بن جبير كما تقدم عن ابن عباس - [02:26:15](#)

قال الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد فعندنا الناس الذي يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب. فهؤلاء حققوا التوحيد بالدرجة العليا والمرتبة العالية الثانية ما معنى تحقيقه تقدم هو ترك ما ينافيه من الشرك الاكبر والصغر والمعاصي والذنوب - [02:26:37](#)

وما يكره مما ينافي التوحيد ايضا. ينافي كماله المستحب الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يكن من المشركين وهذه قضية مهمة نعم انه حقق التوحيد وهو لم يكن من المشركين - [02:27:04](#)

ثناؤه على سادات الاولياء بسلامتهم من الشوك. كما اثنى على ابراهيم عليه السلام. الخامسة كون ترك الرقية والكيد من تحقيق التوحيد. نسأل الله من فضله تشوف الشيخ رحمه الله لم يذكر - [02:27:27](#)

الخصلتين الاخويين وهما توك الطيرة والتوكل لان هذا اتوك الطيرة شوك يجب وجوبا والتوكل ايضا وجوبا. يجب على الانسان يتوكل على ربه فتكميل التوحيد يكون بترك الرقية والكي السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل - [02:27:48](#)

لانه قال وعلى ربهم يتوكلون الثامنة حرصهم على الخير نعم سألوها وخاضوا من هم هؤلاء حتى يتصفون بهم يتصفون بصفاتهم عفوا التاسع فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية عددهم كبير. والكيفية بتحقيقهم للتوحيد معهم سبعين الف. يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب - [02:28:14](#)

العاشرة فضيلة اصحاب موسى لان ايضا عددهم كبير الحادي عشر عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام الثانية عشرة كل امة تحشر وحدها مع نبيها ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها - [02:28:52](#)

السادسة عشرة قلة من استجاب للانبياء يأتي النبي وليس معه احد رابع عشر ان من لم يجبه احد ياتي وحده. خمس عشرة ثمرة هذا العلم وهو العمل وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة - [02:29:20](#)

نعم يعني لا يغتوي الانسان بالكثرة ولا يزهد بالقلة او رخصة في الرقية من العين والحمى الا او رقية من العمل بكتاب الله ترقى نفسك هذا من العمل بكتاب الله من الاستشفاء بالقرآن وهو عمل به - [02:29:37](#)

السابع عشر عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا. فعلم ان الحديث الاول لا يخالف ماذا الساني الثامن عشر بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه التاسع عشر قوله انت منهم علم من اعلام النبوة - [02:30:00](#)

فقتل شهيدا عكاشة رضي الله عنه العشرون فضيلة عكاشة الحادي والعشرين استعمال المعايض قال سبقك بها عكاشة يعني ما اجابه

لا انت منهم ولا ولا انت لست منهم. قال سبقك بها عكاشة - [02:30:23](#)

الثاني والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم حسن خلقه صلى الله عليه وسلم قال باب الخوف من الشرك نعم لابد من الخوف من الشوك وتجنب هذا الشرك والحذر من هذا الشوك - [02:30:40](#)

نعم باب الخوف من الشرك وذلك لعظم الشوك. فبما ان الشوك هو اعظم واكبر واشد الذنوب وهو الذي ينافي التوحيد بالكلية عقد المصنف هذا الباب والمقصود ان الانسان اذا خاف من الشوك - [02:31:05](#)

فان هذا يدعوه الى اجتنابه واما الخوف بلا عمل فلا فائدة من ذلك فاذا خافه فهذا يدعوه الى الابتعاد عنه وهذا يكون باربعة امور الامر الاول هو معرفة الشرك - [02:31:35](#)

الامر الاول هو معرفة الشوك الامر الثاني هو باجتنبان الشرك باجتنبان الشوك اذا عرفه فعليه ان يعمل بذلك فيجتنب الشوك نعوذ بالله من ذلك الامر الثالث لابد عليه حتى يكون مجتنباً لذلك ان يبتعد عن المشركين - [02:32:00](#)

وان يكون مبغضاً للمشركين بل يكون في صف الموحدين الامر الرابع هو ان يدعو الناس الى ذلك. يدعو الناس الى ترك الشوك بعد ان يبينه لهم يدعوهم الى الحذر منه - [02:32:39](#)

فبهذه الامور الاربعة يكون الانسان قد عمل بما جاء او ما دل عليه هذا الباب قال وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [02:33:01](#)

يخبر ربنا عز وجل انه لا يغفر لمن اشرك به ويغفر لما دون ذلك. كل ذنب غير الشوك فهو تحت المشيئة والمقصود تحت الشوك اي ما لم يكن كفراً لان الشوك - [02:33:26](#)

من سور الكفر نعوذ بالله الكفر اعم والشوكة خص الشوك من خصال الكفر نعم اذا فالله عز وجل لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. من المعاصي التي ليست هي بشرك - [02:33:44](#)

ولا توجب الخروج عن الدين من القتل ومن السرقة ومن الزنا وشرب الخمر وما شابه ذلك نعم وقد اختلف اهل العلم هل الشرك الاصغر داخل تحت هذه الآية ام لا - [02:34:12](#)

فهناك من قال ان الآية عامة فيدخل في ذلك الشرك الاصغر وبالتالي يكون الشرك الاصغر مما لا يغفر لصاحبه والقول الاخر ان الشرك الاصغر ليس داخلاً فيها. وهذا هو الاقرب - [02:34:34](#)

هذا هو الاقرب وذلك لان الله عز وجل عز وجل قال ويغفر ما دون ذلك وبعض صور المعاصي التي ليست هي بشوك من عظمها قد تكون اعظم من بعض سوء من بعض صور الشرك - [02:34:52](#)

مثل والعياذ بالله نكاح الامهات نعوذ بالله من ذلك بعض سور الشوك الاصغر كان يكون الانسان ما شاء الله هو شئت او يحلف بغير الله فهذه فهذا شوك اصعب وقد يكون بعض هذه الصور او الرياء الذي يكتب فقد يكون بعض هذه الصور اخف - [02:35:17](#)

من بعض كبائر الذنوب ثم ان اذا تأملت كل الايات في القرآن التي ذكر فيها الشرك يراد بها اول ما يراد بها الشوك ماذا الاكبر الاكبر ولذا جاء الشرك الاصغر في السنة ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر - [02:35:43](#)

اياكم وشوك السوائل فالشوق الاصل جاء في السنة ولذا الايات القرآنية كلها تفيد الكفر وتكون مقابل الاسلام والايمان. فاذا بها الكفر الشرك الاكبر مثل ما جاء ايضا في قول الله تعالى على لسان خليله عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام - [02:36:10](#)

وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشوكة الاصغر فسئل عنه فقال ويا هذا لا بأس بإسناده وقد جاء بلفظ اخر وهو اصح اي اللفظ الاخر اياكم وشرك السرائر اياكم وشرك السرائر - [02:36:41](#)

فهذا اللفظ اقوى من الاول دعم قال وعن ابن مسعود نعم قال فسئل عنه فقال رياء اذا الضياء هو الشوك الاصغر وليس معنى هذا انه ليس هناك شوكة اصغر سوى ويا. لا الحلف بغير الله وقول ما شاء الله وشئت وما شابه ذلك - [02:37:08](#)

قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار نعوذ بالله من ذلك رواه البخاري ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به - [02:37:42](#)

شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار فهذه الايات والاحاديث اذا عقلها العبد خاف من الشرك وبالتالي خوفه هذا يدعوه الى اجتنابه فاولا اخبر الله عز وجل انه لا يغفره - [02:38:05](#)

ثم اقبض عن خليله ابراهيم مع ما قام به من مقامات التوحيد العظيمة انه خاف ان يقع في عبادة الاصنام فمن يأمن البلاء بعد ابراهيم كما قال ابراهيم بن يزيد - [02:38:27](#)

التيمنى من يأمن البلاء بعد ابراهيم نعم ثم ذكر ثم ذكر حديثين يبينان حكم المشرك وهو ان مصيره النار. نعوذ بالله من ذلك وبالتالي هذا يدعو المسلم الى ان يجتنب الشرك - [02:38:45](#)

ثم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا نكر في سياق النفي دخل الجنة فاذا على الانسان ان يتخلص من الشوك كبيره وصغيره وسوف يأتيها باذن الله انواعه وصوره - [02:39:11](#)

نعم ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار نعم قال فيه مسائل الخوف من الشك انه رياء من الشوك انه من الشرك الاصغر انه اخوف ما يخاف منه على الصالحين قال قم بالجنة والنار - [02:39:32](#)

الجمع بين بين قريهما في حديث واحد. من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار فهذا يدل على حب الجنة والنار. من ابن ادم - [02:39:49](#)

قال السابع انه من لقيه لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس عبادته لا تنفعه مع الشوك بالله وقدمنا الى ما عملوا هم عملوا - [02:40:11](#)

هم عملوا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا فهم عملوا قال المسألة الثامنة او الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام - [02:40:29](#)

التاسع اعتباره بحال الاكثر ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. وفي الاية الاخرى وما يؤمن اكثرهم بالله وهم مشركون فيه تفسير لا اله الا الله وتفسيرها يكون بتوق الشرك بالله - [02:40:49](#)

كما ذكره البخاري الحادي عشر فضيلة من سلم من الشوك وهو دخول الله دخوله الجنة قال باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. وهذا مما يتعلق بالباب الذي قبله ما تقدم والابواب السابقة - [02:41:09](#)

قال وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة اذا الانسان حقق التوحيد وترك الشرك بالله بقي عليه ماذا الدعوة الى الله فمن لم يدع الى الله يكون قد قصر - [02:41:28](#)

وترك واجبا يجب عليه وفريضة متحتمة عليه فالدعوة الى الله واجبة على كل مكلف ذكرنا ان ام انتى ولكن كل انسان بحسبه فيجب على العلماء ما لا يجب على غيرهم - [02:41:52](#)

ويجب على الحكام اكثر مما يجب على الرعية والرجل اكثر من المرأة ولكن الدعوة الى الله واجبة ادعو الى سبيل ربك ادعو الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن - [02:42:11](#)

ولد في صحيح الامام مسلم حديث قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي سعيد. من رأى منكم منكرا؟ فغيره بيده. الحديث قال وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله - [02:42:34](#)

وما انا من المشركين اذا سبيل الرسول عليه الصلاة والسلام هو الدعوة الى الله. ونحن قد امرنا باتباع سبيله ولا لم نؤمر اؤمرنا ولا لم نؤمر؟ قد امرنا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - [02:42:54](#)

صراط الله الصراط الذي ساوى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء قالوا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له انك انت تأتي قوما - [02:43:15](#)

للكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. هنا امران الامر الاول بين له القوم الذي الذين سوف يأتي اليهم حتى يأخذ عدته واستعداده وهم اهل كتاب - [02:43:35](#)

الامر الثاني ما الذي يدعوهم اليه؟ قال فليقل اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله اذا هناك شاكسي ويدعى اليها من الدين كل

الدين يدعى اليه لكن الدين - 02:43:57

رواتب ودرجات في الدعوة اليه. ابدأ بالاصل ثم بما دونه وهكذا ولذا في حديث عكرمة ابن خالد عن ابن عمر وهو في الصحيحين بني الاسلام على خمس انتبه لهذه الخمس - 02:44:13

نعم قال وفي رواية الى ان يوحدوا الله اذا شهادة لا اله الا الله تكسيها ماذا توحيد الله وافراده بالعبادة وفي نعم فانهم اطاعوك لذلك امنوا ووحدوا الله فاعلموا ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. الركن الثاني يأتي بعد ذلك - 02:44:30
اما الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالنبوة فهي تابعة لشهادة ان لا اله الا الله فبعد الشهادة لله بالوحدانية ولرسوله بالنبوة يأتي اقامة الصلاة فان هما اطاعوك لذلك فاعلموا ان الله افترض عليهم صدقة تأتي الزكاة تؤخذ من اغنياءهم فتد على فقرائهم -

02:44:57

فان هم اطاعوك لذلك فايك وكرائم اموالهم نعم اخذ خذ من الوسط لا من كرائم الاموال ولا من ادنى المال وانما من الوسط واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب. هنا ختم من الكرائم فقد ظلمتهم فقد يدعون عليك - 02:45:24
فيستجيب الله لدعائهم عليك. فاحذر دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب نعم لم يذكر الصيام ولم يذكر ايضا اه الحج الجواب عن ذلك اختصر على اكبر واعظم الاشياء - 02:45:50

الا وهو توحيد الله وافراده بالعبادة بارك الله فيك. والشهادة لنبية بالرسالة ثم الصلاة والزكاة هذا اعظم كما تعلمون التكالييف والعبادات واعظم الاوكان قال اخرجاه في الصحيحين من حديث يحيى بن عبدالله - 02:46:19

من حديث ابن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس عن معاذ قال ولهما عن سهل ابن سعد الساعدي من حديث ابي حازم عن سهل ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال يوم خيبر لا عطين واية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - 02:46:43
كونه يفتح الله على يديه فبات الناس يدوقون فبات الناس يدوقون ليلتهم ايهم يعطاها يفكرون ويتحدثون فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل له كلهم يرجو ان يعطاها - 02:47:07

وقال ابن علي او علي ابن ابي طالب فقيل هو يشتكي عينيه كان اصيب بداعي ومد فاوسلوا اليه فاوتي به فبصق في عينيه وجعله وهذه من علامات النبوة كأن لم يكن به وجع - 02:47:28

تعلمون ان احيانا المرض يبغى ويبقى ماذا يبقى اثر له فهناك ان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال انفذ على غسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه - 02:47:52

فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم قال يدوقون يخوضون ادعهم الى الاسلام اي لا شهادة ان لا اله الا الله نعم. قال فيه مسائل ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله عليه الصلاة والسلام. وبالتالي يدل ذلك على وجوبها. التنبيه على

الاخلاص - 02:48:16

لان كثير من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه ان البصيرة من الفرائض والمقصود البصيرة العلم واجب لا تدعوا الا ان تكون عالما بما تدعو اليه من دلال حسن التوحيد كونه تنزيها لله تعالى عن المسبة. الشوك مسبة. ولذا قال ان من قبح الشوك كونه مسبة -

02:48:44

لا السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك انت عندما تذهب تدعوهم هذا تحذير لك ان تكون من ماذا ان تكون منهم وتجالسهم انت انما ذهبت لمن اجل ماذا - 02:49:06

من اجل الدعوة ما ذهبت من اجل اخر. حتى تجالسهم وتأكلهم وتشابههم لا. وانما ذهبت منها فقط من اجل الدعوة ولولا ان الدعوة واجبة وامر حتم وانما ذهبت اليهم اذا هذا فيه - 02:49:32

ابعاد المسلم عن المشركين لا يصيغ منهم ولو لم يشرك. فانظر الى فقه المصنف ودقة استنباطه قال كون التوحيد اول واجب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله - 02:49:49

انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة اذا من دعا الى الصلاة او الزكاة او الصيام قبل ان يدعو الى التوحيد فهذا قد خالف هدي القرآن

والسنة ان معنى يوحد الله معنى معناه شهادة لا اله الا الله. ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها لا يعرف لا اله الا الله. او يعرفها - [02:50:06](#)

يعمل بها وهذه هي المشكلة. اما ان لا يعلم واما ان يعلم ولا يعمل مثل اليهودي. اليهودي قال انكم تشركون. فقل ما شاء الله وشئت كما تقدم فلم يعملوا وهم علموا ولم يعملوا او مثل النصارى والعياذ بالله لم يع لم يعمل لم يعلموا وبالتالي لن يعملوا ايضا - [02:50:31](#) قال الحادية عشرة التنبيه على التعليم بالتدريج وهذه قضية مهمة ولذا ليس هناك اية ولا حديثا فيها كل ما امر الله به ونهى عنه ولا لا وانما تجد بعض الايات تذكر بعض الخصال - [02:50:59](#)

وفي ايات اخرى امور اخرى وفي ايات ثالثة واجبات ثانية فالدين مجموع ذلك ايضا نفس الشيء ما جاء في السنة كما تقدم لنا مع انه هو زاهب ليدعو الناس ولكن ما ذكر له لا الصيام ولا الحج - [02:51:20](#)

البدايل اهم فالاهم مصرف الزكاة وان مصروفها الى الثمانية وان الاغنياء ليس لهم فيها من شيء والكشف العالمي الشبهة عن المتعلم اياك وكرائم امواله النهي عن قوائم الاموال اتقاء دعوة المظلوم الاخبار انها لا تحجب - [02:51:40](#)

من ادلة التوحيد ما جرى على على سيد المرسلين وسادات الاولياء من المشقة والجوع والوباء نعم كيف ان من ادلة التوحيد اذا الانبياء يمرضون ولا ما يمرضون يمرضون ويجوعون ويعطشون وكذا من باب اولى الاولياء والصالحون - [02:52:05](#)

اذا هم كاملون ولا ناقصون؟ النقص البشري اذا هم ليسوا ب الهة وانما الله هو الله الكامل قوله لاعطين الواية غدا الى اخره اعلم ان لام النبوة فتح الله على يديه - [02:52:29](#)

نفسه في عينيه علم ايضا فضيلة علي فضل الصحابة بتوقف تلك الليلة وشغلهم عن بشارة الفتح نعم يخوضون من هم من هو الذي سوف يعطاها الايمان بالقدر لحصولها لمن لم يسعى لها ومنعها عن سعى - [02:52:55](#)

علي ما سعى لانه كان بغيظ وكيف يعني بيقود الناس وهو ارمدم اعطاه قال الادب في قوله على رسلك وانفذ على رسلك الامور اذا اتيتها بعلم واتيتها بتؤدة واتيتها بتروي يرجى ان توفق - [02:53:16](#)

وهذه الدعوة الى السهم قبل القتال انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا نعم يشوى انهم يدعون قبل ان يقاتلوا ولو بلغهم فايضا لو دعوتهم مع ان خلاص الحجة قامت لكن ولو دعوتهم فلا بأس. والدليل على ذلك هو حديث سهل - [02:53:44](#)

او الرسول عليه الصلاة والسلام قاتل خيمة ودفعة واحدة ولا حصون خيبة وتساقطت بعضها تلو ماذا قل والبعض ليست في امة واحدة فحتى وصل الى هذا الحسن فالذين فيه كانوا يعلمون - [02:54:10](#)

عن دعوة الاسلام والقتال ومع ذلك قال ادعهم ايضا والتوبة بالحكمة المعروف بحق الله في الاسلام ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد الحلف على الفتيا فوالله والباب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله - [02:54:29](#)

انت تريد ان تكون داعية الى لا اله الا الله اذا نعرف معنى لا اله الا الله قال وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب - [02:54:55](#)

فالذين يدعونهم من دون الله هم يرجون من الله الوسيلة ويرجون رحمته ويخافون عذابه. فكيف يدعون من دون الله فهذا مما يفسر التوحيد واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. فانه سيهدين - [02:55:19](#)

انا بويء من الهتك واصنامكم الا الله عز وجل قال وقوله اتخذوا احبابهم ووهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم كيف اتخذوه الاحباب ورهبان ارباب بطاعتهم في تحليل الحرام والعكس. وتحريم الحلال - [02:55:42](#)

طبعاً حديث عدي ضعيف ولكن ثبت هذا عن سعيد بن عن آآ حذيفة بن اليمان جاء ايضا عن الحسن البصري فالطاعة المطلقة لله وانما طاعة الطاعة المطلقة لله ولرسوله بامر الله - [02:56:13](#)

وانما الطاعة لغيرهما مقيدة. واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فما عداها بالفعل ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق قال ومن الناس من يتخذ اندادا يحبونهم ومن الناس من يتخذوا من دون الله اندادا يحبونه كحب الله - [02:56:42](#)

والذين امنوا اشد حبا لله ويجب ان تكون محبة الله هي الاساس التي تتطوع منها انواع المحبة نعم فمحبة رسول الله عليه الصلاة

والسلام انما هي مبنية على محبة الله - [02:57:11](#)

ومحبة عباد الله مبنية على محبة الله وهكذا ولذا ينبغي ان ننتبه لا نقول لك محبتي وانما تقول انا احبك نعم احب ولدي محبة كثيرة مثلا. نعم ولكن المحبة العظيمة - [02:57:34](#)

والاساسية هي لله وبعد ذلك تتفوع منه انواع المحبة من محبة دينية ومحبة دنيوية نعم قال وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم بنك اي في مسلم. من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حوم ماله ودمه - [02:58:04](#)

وحسابه على الله عز وجل اذا لابد من الكفر بما يعبد من دون الله فممن يكف بالطاغوت ويؤمن بالله قال وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب فيه اقبح المسائل واهمها وهي تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينهما وبينهما - [02:58:37](#)

بامور واضحة نعم فالنصوص بعضها يفسر البعض الآخر من اية الاسراء وهي التي تقدم ذكرها اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجو رحمته ويخشى عذابه قال اية الاسرة بين فيها وضع المشركين الذين يدعون الصالحين ففيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر - [02:59:06](#)

ومنها اية براءة نعم لابيهم وقومه انني براء مما تعبدون نعم بين في ان الكتاب اتخذوا احبابهم ورهبانهم اربابا من دون الله اتخذوا عفا احبابهم ووهبانهم اربابا من دون الله - [02:59:34](#)

اه وذلك بطاعتهم في تحظيم الحلال والعكس قال ومنها قول نعم وبين انهم لم يؤمروا الا بان يعبدوا الها واحدا مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية - [02:59:58](#)

لا ادعائهم لا دعاء اهم اياهم نعم وانما في طاعتهم في معصية الله قال ومنها قول الخليل انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فاستقم من المعبودين ربه لابد من البراءة من كل ما يعبد من كل - [03:00:22](#)

من يعبد من دون الله وذكر سبحانه ان هذه البقعة وهذه الموالة هي تفسير شهادة ان لا اله الا الله ان لا اله الا الله قال ولدت وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم ينفعون - [03:00:43](#)

ومنها اية البقر في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار ذكرنا المحبون اندادا كحب الله فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما نعم هم يحبون الله ويحبون الانداد - [03:00:59](#)

ومحبتهم للانداد كمحبة الله. فدل هذا على انهم يحبون الله محبة عظيمة لانهم يحبون اندادهم ومع ذلك هل نفعهم ذلك ما نفعهم بل هم في الشوك بل هم في النار وقعوا في الشرك الاكبر - [03:01:21](#)

قال ولم يدخل يوم الاسلام فكيف بمن احب الند اكبر من حب الله فكيف بمن لم يحب الا الند وحده؟ نعوذ بالله ولم يحب الله اذا عندنا المسألة اقسام ان يحب الند وحده والعياذ بالله وهذا غاية في الكفر - [03:01:39](#)

الثاني ان يحب الند اكثر من محبة لله. وهذا غاية في الشوك الاكبر. الثالث ان يساوي بينهما وهذا شرك اكبر او رابع ان يقع في الشرك الاصغر نعم بسبب المحبة لمن يحب - [03:02:02](#)

الخامس هو اجتناب ذلك كله. وعدم طاعة المخلوق في معصية الخالق بل الطاعة لله الطاعة المطلقة لله عز وجل ولرسوله عليه الصلاة والسلام نعم قال ومنها قوله عليه الصلاة والسلام من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله - [03:02:24](#)

وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله فانه لم يجعل تلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا معرفته معناها مع لفظها نعم والتلفظ بها لا يعصم الدم والمال فقط - [03:02:52](#)

بل ولا معرفة المعنى وهذا الامر الثالث مع التلفظ بل ولا نقراً بذلك وهذا السالب بل ولا كونه لا يدعو الا الله وهذا واقع بل لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله - [03:03:10](#)

لابد من نفي واثبات فان شك شك توقف لم يحرم دمه ولا ماله فيا لها من مسألة ما اعظمها واجلها ويا له من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع - [03:03:30](#)

نعم قال باب من الشوك كل هذا تفسير ايضا للابواب السابقة باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه نعم

ولبس الحلقة والخيط يكون على صورتين الصورة الاولى يتخذ ذلك سببا. فهذا شوك اصغر لان اتخذ سبب ما ليس بسبب -

03:03:51

اتخذها سببا خرافيا وجعله سببا فهذا شوك اصغر الصوبة الثانية انه لو اعتقد انها ترفع عنه البلاء وليس السبب وانما تنفع هي بذاتها فلا شك هذا شوك اكبر قال وقول الله تعالى قل فرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضوه - 03:04:20
او اواذي برحمة هل هن ممسكات رحمته لا يصلح احد ان يضر او ينفع الا باذن الله. واعلم لو ان الامة اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء كتبه الله لك - 03:04:56

قال وعن عموان ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفو فقال ما هذه؟ قال من الواهنة شاب مرض الوهن اللي معه فلبس ذلك - 03:05:14

وقال انزح فانها لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا هذا الخبر جاء من طرق جاء من طرق عن الحسن البصري معمر عن الحسن الخزاز عن الحسن - 03:05:30

وجاء ايضا الطريق اليهما عن الحسن لا فهو مجموع طرق لا بأس به نعم قال زحف ان لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا وفيه التحذير الاكيد - 03:05:51

والبليغ من الشوك قالوا له عن عقبة ابن عامر مرفوعا من تعلق تميمة فلا اثم الله له ومن تعلق ودعة فلو ودع الله له في وضع اخراج وتميم ما يعلق كل ذلك يقصدون به دفع العين ورفع البلاء وما شابه ذلك - 03:06:13

وهذه اسباب خيالية من الشوك نعوذ بالله من ذلك قال وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك نعم هذا ثابت محفوظ هل من حديث لخير المصري دخيل الحجر المصري عن عقبة وهذا - 03:06:34

هذا الطريق محفوظ من تعلق تميمة فقد اشفق وهذه فيها قصة في الحديث رواه الامام احمد انها وفدا من العرب جاؤوا عشرة فباع تسعة منهم على الاسلام واعرض عن العاشر. قال يا رسول الله جاي لكي يسلم لماذا لا تباعه - 03:06:56

قال انه معلق تميم ومن علق تميمة وقد اشرك لا بأس باسناده واما اللفظ الاول ففيه ضعف ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه - 03:07:15

وتلاقي قوله وما يؤمن ويكسبهم بالله الا وهم مشركون وهذا لا ثوا فيه ضعف عن حذيفة قال فيه المسألة الاولى التغليف في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك. تقدم من ذلك على صورتين - 03:07:32

ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح فيه شهادة لكلام الصحابة الى الشرك الاصغر اكبر من الكبائر انه لم يعذر بالجهالة الشوك لا يعذر به الانسان الشوك لا يعجب به الانسان والحجة قد قامت ببعثة الانبياء - 03:07:51

والمرسلين ولذا قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ولذا من مات من مشركي العرب فهو في ماذا نتمناو وكنتم على شفا حفوة من النار فانقذكم منها. قال مجاهد لو متم لو وقعتم فيها - 03:08:15

نعم ولذا عمرو بن نحي رآه الرسول عليه الصلاة والسلام يدو قصبه اين في اين هنا يذوب قصبه في النار لانه اول من غير دين ابراهيم عليه السلام ولذا في صحيح مسلم من حديث حماد عن ثابت عن انس يعرابي قال اين ابي؟ قال ابوك - 03:08:38

سأل ابوك عالم ولا مو بعالم سهلة ولا لم يسأله؟ ما سأله ما قال قامت الحجة عليه ما قامت ما سأله خل ابوك في النار ذهب واخذ بنفسه فدعاه عليه الصلاة والسلام قال ان ابي وابى - 03:09:05

قال الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم الله بانها لا تنفع في العاجلة بل تظن لقوله لا تزيدك الا وهنا - 03:09:22

يعني ليس فيها نفع البتة بل فيها محض الضرر فما الفائدة من تعليقها الخامسة الانكار بالتغليظ على من فعل مثل ذلك. لو مت وهي عليك ما اصلحت ابدا التصوير التصويح بان من تعلق شيئا وكل اليه. التصوير بان من تعلق تميمة فقد اشرك - 03:09:43

ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك لان هذه كلها اسباب خيالية الاسباب ثلاثة اما سبب شرعي وهذا حق والصلوات اسباب دخول

الجنات واما سبب عقلي هذا ثبت بالتجربة ان فيه دواء - [03:10:05](#)

هذا الشيء فيه دواء علاج لهذا المرض هذا يسبب بالتجربة عقلي نعم واما خيال يعلق تميمة يعلق خيط يعلق ودعه يعلق خرزة يقول حتى تدفع العين وترفع البلاء وتمنع من المرض وما شابه ذلك. هذا هو الشرك بالله والعياذ بالله - [03:10:29](#)

قال تلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالايات التي في الشرك الاكبر على اصغر على الاصغر نعم فما تقدم من القرآن كل الاعياد في الشرق الاكبر لكن الاصعب يكون تبع ولا مبتدع؟ تبع - [03:10:57](#)

كما ذكر ابن عباس في اية البقرة ان تعليق الودع من العين تعليق الودع من العين من ذلك من الشوك فلا تعلق ابدا هذه عشرة دعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. اي ترك الله له - [03:11:17](#)

نعم ولا يتحقق مضاده قال باب ما جاء في الرقى والتمايم. قال في الصحيح المقاومة. انا بالبشير الانصاري رضي الله عنه كان انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [03:11:42](#)

في بعض اسبابه فاوصل رسولا الا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتب في رقبة بعير قلادة من وتب او قلادة الا قطعت لاما؟ لان تعليق القلائد هذا ليس هو المقصود منه - [03:11:59](#)

زينة او المقصود قيادة الدابة وانما المقصود العين وما شابه ذلك فهذا ممنوع بل هو من الشوك قال ابو عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقع والتمايم والتولة - [03:12:25](#)

شوك او بكاء هي ما يتلى على المريض من الادعية وهي على قسمين نعم الغفرة على قسمين وفي مشروعة ورقية ممنوعة والرقية المشروعة ما كانت ما توفوا فيها ثلاثة شهور - [03:12:47](#)

الشروط الاول ان تكون بالكتاب والسنة او بالادعية التي فيها استغاثة وسؤال لله عز وجل نعم استغاثة بالله وسؤال وتوسل اليه باسمائه وصفاته الامر الثاني ان تكون باللسان العربي طبعاً مو بكلام غير مفهوم - [03:13:10](#)

الامر الثالث ان يعتقد ان الله عز وجل هو المشافي جل وعلا وان على العبد ان يفعل الاسباب نعم فاذا لم تتوفر هذه الشروط او بعضها فسوف تكون رقية ممنوعة - [03:13:30](#)

نعم فوقوا على هذين القسمين تأتي في قسم من الرقى غير المشروعة هي ليست شركاً ولكنها ممنوعة ما هي هي عفا حنا نعم التمايم هذي التمايم التمايم. نعم فابوه قال لابد ان تتوفر فيه الشروط الثلاثة - [03:13:53](#)

التمايم ايضاً على قسمين كلها ممنوعة تمام كلها ممنوعة كلها ممنوعة بخلافها التفصيل السابق التمام كلها ممنوعة ولكن بعضها اشد من ماذا من بعض عندنا التميمة الشوكية نعوذ بالله من ذلك - [03:14:25](#)

عندنا التميمة غير المشروعة ليست شركية ولكنها ممنوعة كأن يكون المعلق من القرآن فهذا واجح ممنوع لان النصوص جاءت بالمنع مطلقاً بدون تفصيل بخلاف الرقية فان فيها اعرضوا علي اوقاتكم لا بأس بظغوط ما لم تكن - [03:14:47](#)

تشوكل. اما التميمة لا. كلها ممنوعة الرقية ما ينفس والتميمة ما يعلق نعم قال وت وله التولة شيء يصنعونه يزعمون انه يحجب المرأة الى زوجها والزوجة الى رجلها او المرأة الى زوجها - [03:15:11](#)

وهي نوع من الشرك والشوك وعفو وهي نوع من السحر والسحر شو؟ لا يكون سحراً الا بشوك والعياذ بالله قال قواه احمد وابو داود وهو قبر محفوظ ثابت قالوا عن عبد الله ابن عكيم مرفوعاً - [03:15:41](#)

عكيم بالعين وهو تابعي كبير مخضرم لم تثبت له صعبة قال من تعلق شيئاً وكل اليه فانت اذا تعلقت بالله سوف تتوكل على الله عز وجل ولا ولا يكلك الله الى نفسك - [03:16:08](#)

وانما يدافع عنك ويحفظك ويؤيدك نعم واما اذا تعلق الانسان قلبه هذه الاشياء وبالمخلوقين وحتى لو تعلق قلبه بالاسباب الحسية متعلق قلبه بالاسباب الحسية فهذا كله والعياذ بالله من الشرك - [03:16:34](#)

من تعلق بشيء وكل من تعلق شيئاً وكل اليه فهو احمد والترمذي هذا طبعاً فيه اضافة لكن جاءت له شواهد جاءت له عدة شواهد موقوفة واثروا بعضها يؤيد البعض الآخر - [03:17:02](#)

هذا جيب واقم اللوحة مية وستة وخمسين تقدم يا ايها الاخوة يعني ينبغي للانسان ان ينتبه لموقف السيارة نعم قال التمام شيء يعلق على الاولاد يتقون به العين ولكن اذا كان المعلق من القرآن فهو خص فيه بعض السلف وبعضهم لم يوقس فيه - [03:17:25](#) ويجعله من المنهي عنه منه ابن مسعود ورقى هي التي تسمى العزائم وخاصة منها الدليل ما خلى منها الشرك فقد رخص عليه الصلاة والسلام فيه من العين والحمى والتول شيء يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل عن امرأته - [03:17:49](#) نعم. قال ورواه احمد عن رويغ رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويغا لعل الحياة ستطول بك وقد وقع ذلك فطالت به الهيئة في نحو - [03:18:09](#)

سنة الخمسين او سنة خمسين فاخبر الناس من عقد لحيته يعقدها على طريقة معينة او تقلد وتون او قلائل تقليد الاوتار والخيوط او استنجدى برديع دابة او عظم نعم لان وديع الدابة او عظم هذا جاء النهي عنه. فالعظم يكون اوفى ما يكون - [03:18:23](#) اخوانا طعام طعاما لاهل الجن من المسلمين ايضا وديع الدابة يكون على في دوابه من فعل ذلك ماذا فان محمدا بريء منه والعياذ بالله قال وعن سعيد بن جبير طبعا حديث صحيح - [03:18:54](#)

وعن سعيد بن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة وهذا ثابت عن سعيد رواه وكيع قال وله عن ابراهيم قال كان كانوا يكرهون التمايم كلها من القرآن وغير القرآن. وهذا ايضا محفوظ عن ابراهيم وهو ابن يزيد النقي - [03:19:25](#) حتى ولو كان من القرآن فواجه المنع منه قال فيه مسائل تفسيرك وتمايم تفسير لان هذه الثلاث كلها هم من الشوك ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى ليس من ذلك - [03:19:50](#)

الخامسة ان التميمة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء من ذلك ام لا ان تعليق الاوتار على الدواب عن العين من ذلك الوعيد الشديد على من علق وترا فضل ثواب من قطع تميمة من انسان هذا كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف - [03:20:10](#) لان مباداة هو اصحاب عبد الله بن مسعود نعم طبعا التعلق هذا على قسمين تعلق مشروع وتعلق ممنوع. تعلق المشروع ما كان بالله. هذا الواجب والتعلق الممنوع هو التعلق بغير الله - [03:20:33](#)

وهذا اما ان يكون شوكا اكبر واما ان يكون شوكا اسقط على حسب مقام بقلب هذا الانسان والباب من تبكك بشجر او حجر ونحوهما تذوق بالاشجار والحجارة كل هذا من الشرك بالله والعياذ بالله - [03:20:56](#)

نعم وقد يكون شوكا اكبر او يكون شوكا اصغر على حسب ما قام بقلب هذا المتبوق والعياذ بالله قال الله تعالى فرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى لكم الذكر وله الانثى - [03:21:19](#)

نعم فهذه اصنام كان اهل الجاهلية يعبدونها اللات لتقيف والعزة لقريش قال وانا بواقد الليث قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الكويت ويذبحون عندها ويتمسحون بها فوقعوا في الكفر والشرك - [03:21:38](#)

ثم ويؤيد هذا حديث ابي واقب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر وللمشركين سدره يعكفون عنده وينوطون بها اسلحتهم وقالوا لا ذات انوار - [03:22:10](#)

ومررنا بسدره وقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات نواق كما لهم ذات نواق فقال عليه الصلاة والسلام الله اكبر انها السنن قلت والذي نفسي بيده كما قالت بني اسرائيل موسى جعلنا الها كما لهم الهة - [03:22:27](#)

قال انكم قوم تجهلون. لتنقض سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة. رواه او كما قال عليه الصلاة والسلام. رواه الترمذي وصحى نعم رواه الترمذي نعم من حديث الزهبي عن سنان ابن ابي سنان عن ابي واقد الليثي - [03:22:42](#)

وهذا خبر صحيح وقد صححه ايضا الحافظ ابن حجر واخطأ بعض بعض الاخوة بتضعيفه خطأ واضحا قال فيه مسائل تفسير اية النجم معرفة صوت الامر الذي طلبوا كونهم لم يفعلوا - [03:23:07](#)

قوي وقصد التقرب الى الله في ذلك بظن من هو يحبه انهم اذا جهلوا هذا فغيرهم بالجهل اولى او غيرهم اولى بالجهل وهذا واضح ان لهم من الحسنات والوعود بالمغفرة ما ليس لغيرهم السابي ان النبي صلى الله عليه وسلم لم نعدوهم بل رد عليهم بقول الله اكبر انها السنن - [03:23:30](#)

للتبعن سنن من كان قبلكم فخلص الامر بهذه الثلاث الثلاث نعم انه عظم الامر قال الله اكبر انها السنن ثم لتتبعن سنن من كان قبلكم
حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه - [03:23:56](#)

السؤال السامي العم الكبير وهي المقصود ان طلبهم كطلب بني اسرائيل لما قال لموسى اجعل لنا الها قلتى والذي نفسي بيده كما كما
قالت بني سيد موسى اجعل لنا اله - [03:24:33](#)

ان نفي هذا من معنى لا اله الا الله مع وقته وخفائه على اولئك. مع ماذا مع دقته وخفائه على ذلك العاشرة انه حلف على الفتية وهو لا
يحلف الا لمصلحة - [03:24:48](#)

يعني لان الامر مهم وربنا هذا مأخوذ من القرآن ربنا عز وجل يقسم فلا اقسم بما تبصره وما لا تبصرون والضحي والليل اذا سجي
الى غير ذلك والحادي عشر ان الشك فيه اكبر واصل لانهم لم يمتدوا بذلك - [03:25:12](#)

الثاني عشر قالوا نحن حدثاء عهد بكفر ان غيرهم لا يجهل ذلك قال التكبير عند التعجب الله اكبر خلافا لمن كره الوابعة عشرة سد
الذرائع التي توصل الى الشرك النهي عن التشبه باهل الجاهلية - [03:25:43](#)

الغضب عند التعليم التاسعة السابعة عشر عند التعلم او التعليم السابع عشر قاعدة الكلية لقوله ان انها السنن هذه قاعدة لتتبعن سند
من كان قبلكم. ان هذا من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخبر - [03:26:08](#)

ان كل ما ذم الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا انه مقوم عنده من العبادات على الامر فصار فيه تنبيه على مسائل القبض اما
من ربك فواضع واما اما من ربك فواضح واما - [03:26:36](#)

من اسبابه بانباء الغيب واما ما يناديك واما ما دينك ومن قولهم واما ما دينك ماذا عندكم ما دينك فمن قولهم اجعل لنا الها العبادات
لا شك مبناها على الاتباع الامر - [03:26:54](#)

اذا لم يكن في عمر ما تكون عبادة تفضل يا استاذ مصطفى عدن الله اكبر الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا
الله - [03:27:21](#)

الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. جزاك الله خيرا.
رسول الله - [03:28:24](#)

يا لا حول ولا قوة الا بالله. وهي لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله. لا
حول ولا قوة - [03:29:14](#)

طيب يا اخوان هذي سيارة اخرى بعد جيم جيم او حاء حاء ثمانية ثلاثة واحد خمسة ثمانية ثلاثة واحد خمسة نعم قال الحادي
والعشرون ان من سنة اهل ان سنة اهل الكتاب مذمومة وكسنة المشركين ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه - [03:30:00](#)

فساده قلبه لا يؤمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة لقوله ونحن حدثاء عهد بكفر نعم كما دل على ذلك النص المتقدم قال باب
باب ما جاء في الذبح لغير الله. الذبح لغير الله شرك اكبر. نعوذ بالله من ذلك - [03:31:05](#)

قل ان صلاتي ونسكي كما سوف يأتي وسوف يأتي حديث علي رضي الله تعالى عنه قال وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي
ومحياتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - [03:31:36](#)

وبذلك امرت وانا اول المسلمين فيجب على الانسان ان يجعل صلاته ونسكه اي حجه وشعائره ومحياه ومماته لله رب العالمين لا
شريك له في ذلك وقال وقوله فصل لربك وانحر فصل لله وانحر لله - [03:31:51](#)

وعن علي قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله. نعوذ بالله من ذلك فمن ذبح لغير الله
ملعون نعم لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض - [03:32:18](#)

منار الارض العلامات او بالضوكا التي تفصل ارضك عن ارض غيرك رواه مسلم نعم من حديث ابي الطفيل عن علي رضي الله عنه. قال
وعن طارق بن شهاب ان الرسول صلى الله عليه وسلم. الصواب ان تعوق بن شهاب عن سلمان الفارسي - [03:32:41](#)

موقوفا عليه قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا كيف ذلك يا رسول الله؟ قال الرجلان على قوم لهم صنم

لا يجوز احد حتى يقوب له شيئا - 03:33:03

وقالوا لاحدهما قابض فقال ليس عندي شيء اقوضه قالوا له قوم ولو ذبابا فقوم ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار والعياذ بالله الذباب ما قيمته ليس له قيمة لكن تقرب به لغير الله فوقع في الشوك الاكبر بالله - 03:33:22

ولذا ذكر عن فاطمة بنت محمد بن عبد الوهاب موت ايضا في مكان فيه ايضا قبر صالح كان ايضا عنده ناس يدعو للناس الى التقرب لهذا القبر فقالوا لمن يحمل هودجها ويقود بعيرها - 03:33:47

تقربوا قالوا ليس عندنا الا التراب قالت بل ولا حتى التغاب. لان التقوب لا يكون الا لله بل افتي علماء بخارى ان الذبيحة ان ما يذبح عند طلعة السلطان تعظيم واکرام عند طلعة السلطان يذبح له - 03:34:12

كما يفعل بعض الناس الان ان هذه الذبيحة لا تحل ولا يجوز ان تؤكل نعم فلا بد من الحذر والانتباه لذلك الكهنة والسحرة كثيرا ما يدعون اوليائهم ممن يأتي اليهم ويتطبب عندهم ويتعالج بزعمه عندهم - 03:34:40

يدعون بان يذبح خروفا يذبح ديكا يفعل ويفعل نعوذ بالله من ذلك من التقوف والذبح لغير الله نعم قال فليس عندي شيء يقرب قالوا قبضوا لو ذباب فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار وقال للآخر قال ما كنت لقوم باحد شيئا دون الله - 03:35:08

عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة. نسال الله من فضله رواه احمد في كتاب الزهد صحيح عن سلمان الفارسي صحيح موقوفا عليه قال فيه مسائل تفسير قل ان صلاتي ونسكي وتفسيرتي فصلي لربك وانحر البداء بلعنة من ذبح لغير الله مما يدل على عظم هذا - 03:35:35

نعم لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والديه الرجل فيلعن والديه نعوذ بالله من ذلك ولذا لعن المؤمن كقتله. وفي الحديث الصحيح في مسلم اللعانون لا يكونون سفهاء ولا شهداء يوم القيامة. حديث ابي الدرداء في مسلم - 03:36:01

وعندما لعنة المرأة دابتها امر عليه الصلاة والسلام ان تسبب هذه الدابة او قال لا تصاحبنا دابة ملعونة الخامسة لعن من لعنوا من اوى محدثا وهو صاحب الحدث من الشوك والبدع - 03:36:24

سفك الدماء وما شابه ذلك يؤويه ويخفيه وهو رجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله فيلتجأ الى من يجيره من ذلك السادسة لعن لعنوا من غير مناوي العضوية هي المواسيم التي تفوق بين حقه وحق جابر - 03:36:45

ستغيرها بتقديم او تأخير السابعة الفوق بين اللعن المعين ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم و يعني لعن الله السارق وسط البيضة. فتقطع يده لكن لو واحد سرق وهو ينتسب الى الاسلام هل يجوز لعنه بعينه - 03:37:02

لا يجوز ففي فرق بين الان على وجه العموم وعلى وجه الخصوص. فيجوز على العموم دون على الخصوص هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب لا شك انها قصة عظيمة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله - 03:37:22

خصوصا من شوه يريد ان يتقيهم ولكن الذي قد يقول قائل انه مكبر والله تعالى يقول الا من يكره وقلبه مطمئن بالايمان الذي يظهر انه لم يكن ماذا بكرة قال ما عندي شي قالوا هذا ذباب قال - 03:37:43

فالقوة نعوذ بالله من ذلك وبعضهم قال ان الاكراه يعني ان الانسان يؤذن بالاكراه خاص بهذه الامة دون الامم السابقة والذي يبدو لا والله اعلم هو ما تقدم. انا لم يكن مكروه - 03:38:04

العاشرة ما عرفت قدر الشوك في قلوب المؤمنين كيف صبر ذلك على القتل من من يصبر عليه الا قوي الايمان. فهذا دليل على ان من حقق التوحيد فان ايمانه سوف يكون قويا ويصبر على ما يلاقه في ذات الله - 03:38:26

لم يوافقهم على طلبتهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الضار في الحادي عشر ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يكن دخل النار في ذباب من دخل النار في كفره وشوقه ومعاصيه من عبادة غير الله - 03:38:50

بفضله وشوكة ثاني عشر في هشام الحديث الصحيح الجنة اقرب لاحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك يعني اذا نحزن السادسة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبدة الاوثان - 03:39:07

ابدا لو كانوا يعلمون ان القلب هو المقصود الاعظم ولذا قالو كوكب الذباب الذباب هل يتقرب به في الاصل ما يتفوض به بالاصل

لكن يريدون القلب عمل القلب بتقرب لغير الله نعوذ بالله - [03:39:26](#)

ثم قال البعض لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله لا المكان اذا اريد ان يذبح فيه هذا فيه تفصيل اولا لا يكون هذا المكان عيد من اعياد الجاهلية - [03:39:46](#)

ثانيا لا يكون هذا المكان به تعظيم للمخلوق. يعني صار فبعنا بهالمكان تعظيما للسلطان وللحاكم والذبح عند طلعة السلطان هذا ممنوع نعم فاذا لم يكن فيه صنما من من اصنامهم او وثنا من اوثانهم ولا عيدا ولم يكن فيه عيدا من اعيادهم - [03:40:12](#)
ولا يذبح فالمكان من اجل طلعة السلطان اذا قدم وطلع على الناس من بعيد ذبحوا فهنا لا بأس بالذبح في هذا المكان قال وقول الله تعالى لا تكن فيه ابدا - [03:40:41](#)

لمسجد اسس على التقوى لا تكن فيه ابدا لانه اسس على التقوى ولا على المعصية على المعصية وعن ثابت من الضحاك رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة - [03:41:02](#)

مكان فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان في اوثى من اوثان الجاهلية يعبد؟ قال لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قال لا. وقال عليه الصلاة والسلام او في ابنتك فانه لا وفاة لنذر في معصية الله. ولا فيما - [03:41:17](#)
الا يملك ابن ادم وهو ابو داود واسناده على وجاء من اكثر جاء باكثر من اسناد قال تفسير قوله تعالى لا تكن فيه ابدا لا تقم بعدما يعني مسجد بزعمهم - [03:41:34](#)

ما قال دعهم واقتلهم وانت صلي الله بهالمسجد ما قال يعني انت نعم تعال للمسجد واجعل نيتك لله لا لان اصل هذا المكان بني على غير تقوى من الله وانما بني مشاقة ومحادة لله ولرسوله - [03:41:55](#)

فمثل هذه المساجد مساجد الضرار لا يجوز ان يصلى فيها ان المعصية قد تؤثر في الارض وهذه قضية مهمة. وكذلك الطاعة واسف الارض كان فيه عيد من اعيادهم اولا من اوثانهم. حتى لو قال انا بذبح لله - [03:42:17](#)

نقول المعصية تؤثر في العبد. هذا انت شابته المشركون طار هذا المعلم علم على افعال المشركون في هذا المكان. فبالتالي لا يجوز الثالثة اود المسألة المشكلة الى المسألة البينة ليزول الاشكال - [03:42:35](#)

المتشابه يرد الى ماذا؟ المحكم استفسار المفتي اذا احتاج الى ذلك ان تخصيص البقعة بالنذر لا بأس به دخل من الموانع نعم طبعاً ما لم يكن بشد وبحال وسفر لا تشد بحال الا الى المساجد الثلاث. يعني لا تشهد بحال الى بقعة من البقاع - [03:42:54](#)

لايقاع العبادة سواء بالنذر بالصلاة بالذبح قال المنع منه اذا كان فيه وثن من اوثان الجاهلية ولو بعد زواله. لان وان كان زال الذبح هنا يحيي هذا المعلم ولا ما قد يحييه - [03:43:22](#)

قد يحييه انه لا يجوز الوفاء بما نذر في تلك البقعة لانه معصية. الحذر من فساد من مشابهة المشركون في اعيادهم ولو لم يقصده لا نذر في معصية لا نذر لابن ادم فيما لا يملك - [03:43:40](#)

لا يجوز الوفاء بنذر المعصية ولا فيما لا يملك الانسان قال باب من الشوك النذر لغير الله النذر يجب ان يكون لمن لله النذر مكروه وان انهى امتي عن النذر - [03:43:55](#)

انما عفوا انما يستخرج به انما يستخرج به من البخيل ونهى عن النذر نعم ولكن هذا للكراهية. لماذا مكروه؟ لان كما تقدم في الحديث يستخرج به من البخيل. ان تفعل ابتداء لا تحتاج الى ان - [03:44:14](#)

ثم كسيرا ما يندب الانسان ثم بعد ذلك ماذا لا يفي يعجز مغص ابنه قال فصمد شوف يا ابني كل سنة شهر شفاه الله صام السنة الاولى الثانية ووقف في السنة الثالثة - [03:44:32](#)

يروح يبحث عن حل فما تنظر ابتداء قال وقول الله تعالى يوقون بالنذر يوفون بالنزول لله. اذا من نظر لغير الله فقد اشبه وقوله وما انفقتم من نذر من نفقة او نزلتم من نذر فان الله يعلمه - [03:44:49](#)

وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه قال فيه مسائل وجوب وفاة بالنذر اذا كان لله. اذا ثبت كونه عبادة لله فصرفه الى غيره شوك - [03:45:10](#)

كل شيء عبادة يوصف لغير الله فهو شوك ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به فالباب من الشوك باب من الشوك الاستعاذة بغير الله نعم قال وقول الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا. طبعاً الاستعاذة هي الالتجاء. والاعتصام -

03:45:30

نعم استعاذ بالله التجأ الى الله واعتصم به واستغاث به نعم وهي على قسمين استعاذة بالخالق وهذا حق وامر واجب مطلوب الامور التي لا يقدر عليها الا الله فتلجأ الى الله وتستعيذ به وتستغيث. امن يجيب المطوى اذا دعاه - 03:46:05

نعم واستعاذة بالمخلوق نعم ان كان مما يكون في مقدوره فلا بأس بذلك جاء في مسلم ان عبدا لحاطب كان يضره حاطب استعاذ بالرسول عليه الصلاة والسلام فلا بأس بذلك - 03:46:39

اذا كان يعني استغاث به فاستغاثه الذي من شيعته وعلى القول الصحيح حتى الاستعاذة على قسمين. ان كان في مكتوب الانسان كما في حديث حاطب الذي في مسلم فلا بأس بذلك - 03:47:12

نعم قال وان وقول الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا. هذا من باب الشوق الاكبر نعوذ بالله من ذلك يستغيثون باناس لا يرونهم وفي شيء لا يقدر عليه الا الله - 03:47:34

من يغيثك ويعيذك من من ما يذوق في هذا المكان قال وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل قال من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات - 03:47:54

مات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك نعم قال فيه مسائل تفسير اية الجن كونه من الشكر الاستدلال على ذلك بالحديث لان العلماء يستدلون به على ان كلمات الله غير مخلوقة - 03:48:13

قالوا لان الاستعاذة بالمخلوق شوك بعض اهل العلم يمنع من الاستعاذة بالمخلوق مطلقا وبعض اهل العلم يفصل وجاء في مسلم في حديث قصة حاطب عندما ضرب عبده استعاذ استعاذ برسول الله صلى الله عليه وسلم من حاطب - 03:48:34

او رابع فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره. الخامس ان كون شيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شرب او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك ولعل نقف عند هنا - 03:48:59